الايـــزو

الفترة من ١ / ١/ ٢٠٠٠

حتى يونية / ٢٠٠٠

إعـــداد

مكتبة الأهـــرام للبحث العلمى



الأيزو

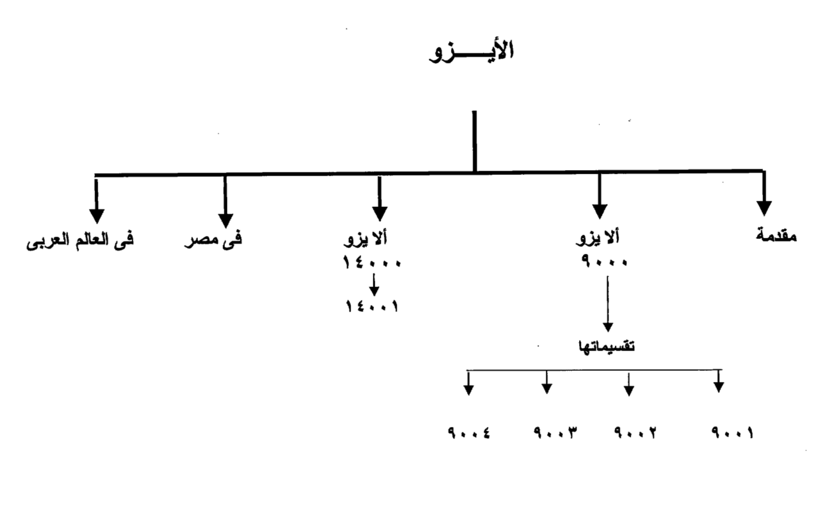
الفترة من ١/١/٢٠٠٠

حتى

يونيه /٢٠٠٠

إعـــــداد

مكتبة الأهرام للبحث العلمى


الأيـــزو
مقدمة
الا يزو
٩٠٠٠
تقسيماتها
٩٠٠١
٩٠٠٢
٩٠٠٣
٩٠٠٤
الا يزو
١٤٠٠٠
١٤٠٠١
فى مصر
فى العالم العربى

قائمة المصادر

أولا: الجرائد

الاهرام – العالم اليوم (٢٠٠٠)

ثانيا : المجلات

مجلة الاهرام الاقتصادى ٢٠٠٠

التقدو العلمى (٣٠) ٢٠٠٠

ثالثا : الكتب

كتاب ادارة الجودة الشاملة عبد الفتاح محمود ٢٠٠٠

رابعا : الانترنت (الاهرام) ٢٠٠٠

مقدمة

الأيزو

مقدمـــــة

م	عنوان المقال	كاتب المقال	المصدر	العدد	التاريخ	الصفحة
١	مقدمة	عبدالفتاح محمود سليمان	كتاب/ادارة الجودة الشاملة	-	٢٠٠٠	١
٢	الجودة – التدريب – انظمة حياة	عزت لوقا	الانترنت	٤١٣٣٥	٢٠٠٠/٢/٧	١٤
٣	ايزو الايمان	عثمان الجوهرى	الانترنت	٤١٤١٠	٢٠٠٠/٤/٢٢	١٦
٤	استخدام الترقيم الدولى	ابتسام سعد	الانترنت	٤١٤٥٥	٢٠٠٠/٦/٦	١٩
٥	الجودة فى ظل النظام العالمى الجديد	الجريدة	العالم اليوم	٢٨٤٧	٢٠٠٠/٦/٦	٢٣

الموضوع الرئيسي : الايزو	اسم كاتب المقال : عبدالفتاح محمود سليمان
الموضوع الفرعي : مقدمة	رقم العدد : -
المصدر : كتاب/ ادارة الجودة الشاملة	تاريخ الصدور : ٢٠٠٠

مقدمة

تُعتبر إدارة الجودة الشاملة Total Quality Management (TQM) هي الصيحة المدوية في عالم اليوم في جميع مجالات الأعمال. وعلى الرغم من قِدَم الفكرة إلا أنه مازالت هناك حداثة في التطبيق. والحقيقة أن التجويد في كل شيء أصبح ضرورة هامة جداً لمنافسات عالمية شرسة في كل شيء؛ في السعر و في الجودة و .. و تغيّر المفهوم القديم من ضبط الجودة إلى المفهوم الحديث وهو ضبط الإدارة من أجل الجودة ، وأصبح الآن، ضبط الإدارة من أجل كل شيء (الجودة - التكلفة - الوقت - الأمان - إلخ). ولقد حقّق تطبيق إدارة الجودة الشاملة نجاحاً كبيراً في كثير من دول العالم المتقدم و خاصةً في اليابان و أمريكا. و لقد إستفادت شركات التشييد في هذه الدول من تجربة الشركات الصناعية التي نجحت في تطبيق الجودة الشاملة. و مما لا شك فيه، أن المكتبة العربية في مازالت في حاجة إلى الكثير من الكتب التي تتناول موضوع إدارة الجودة الشاملة و تطبيقاتها و خاصةً في شركات و مشروعات التشييد. ومن حسن الحظ، أن هناك تجربة مُوثّقة لشركات التشييد الأمريكية في مجال تطبيقات إدارة الجودة الشاملة، رأينا أن تستفيد بها الشركات العربية. ويُعتبَر الهيكل الأساسي لهذا الكتاب مأخوذاً عن التقرير الذي أصدره معهد صناعة التشييد Construction Industry Institute (CII) بالولايات المتحدة الأمريكية في يونية سنة ١٩٩٢، وهو

بعنـــوان "Guidelines for Implementing Total Quality Management in the Engineering and Construction Industry"؛ ليستعرض فيه تجربة بعض شركات التشييد الأمريكية فى تطبيق الجودة الشاملة. كما أنـه قد تمت الإستعانة بمصـادر أخرى، ذُكِر مُعظمها فى نهاية هذا الكتاب. و لقد راعيْنـا أنْ يكـون الكتـاب دليـلاً سريعاً لكل من أراد أن يتعـرف علـى خطـوات تطبيق إدارة الجـودة الشاملة. و لهذا، كان الأسلوب مُختصـر و سـريع مـع عدم الإخـلال بالمعنى. و بعد أن ذكرنا المصدر أمام كـل عبـارة أو فقـرة، و جدنـا أن ذلك قد أثّر كثيراً علـى إنسـيابية الأسـلوب و ترابـط المعلومـات بسبب كثرة المراجع المُستخدَمة؛ ولهذا فضّلنا عدم ذكر المصادر فى متن الكتاب مع الإكتفاء بقائمة المراجع المذكورة فى نهايته.

و أخيراً، نقول أن هذا الكتاب ما هو إلا محاولة متواضعة للكتابة فى موضوع عظيم وهام. ندعوا الله ـ عز و جل ـ أن يُفيد بـه المهتمين بموضـوع الجـودة الشـاملة و تطبيقاتهـا فـى شـركات و مشـروعات التشـييد. كمـا أرجـو مـن إخوانـى و زملائـى و أسـاتذتى قـرّاء هـذا الكتاب أن لا يحرموننا من نصائحهم و توجيهاتهم؛ فسيكون لها بـالغ التقدير و الإحترام .

مدخل إلى إدارة الجودة الشاملة

□ مقدمة

لقد تطـورت إدارة الجـودة بمعـدل كبـير و سـريع فـى السـنوات الماضيـة. و إذا نظرنـا إلـى المراحـل التـى مرت بهـا إدارة الجـودة سـنجد أنهـا بـدأت بالمتابعـة و الملاحظـة المباشـرة فـى الموقـع Inspection ثم إنتقلت إلى ضبط الجودة Quality Control (QC) فـى ميدان الإنتـاج أو الضبـط الإحصـائى للجـودة Statistical Quality Control (SQC) ثم توكيـد أو ضمـان الجـودة Quality Assurance (QA) و أخـيرا وصلـت إلـى إدارة الجـودة الشـاملة Total Quality Management (TQM) . والآن تعـالوا بنـا نسـتعرض تعريفـات للمصطلحات الأساسية كما ذكرت فى الأيزو ٨٤٠٢ لسنة ١٩٩٤:

ضبط الجودة هى كافة الأنشطة المستخدمة للرقابة و الضبط للوفاء بمتطلبات المستهلك بالحصول على الجودة المطلوبة.

توكيد الجودة هـو جميـع الأنشـطة التنفيذيـة المخططـة و الفوريـة التى تُطبّق من خلال نظام الجـودة لتُعطـى ثقـة كافيـة فـى أن العمـل سيحقق الجودة المطلوبة.

الموضوع الرئيسي :	الايزو	اسم كاتب المقال :	عبدالفتاح محمود سليمان
الموضوع الفرعي :	مقدمة	رقم العـــــدد :	–
المصـــــــدر :	كتاب/ ادارة الجودة الشاملة	تاريخ الصـدور :	٢٠٠٠

إدارة الجودة الشاملة هى عبارة عن طريقة لإدارة المؤسسة تركز على الجودة، و هى مبنية على مشاركة الجميع لتحقيق النجاح من خلال إرضاء العميل بما يعود بالنفع على الجميع و المجتمع.

☐ توضيحات حول إدارة الجودة الشاملة

١- بدأت إدارة الجودة الشاملة فى الولايات المتحدة الأمريكية فى نهاية الأربعينات من القرن العشرين فى أعقاب الحرب العالمية الثانية. و كان ذلك على يد رواد الجودة و أشهرهم جوران Juran وديمنج Deming و كروسبى Crosby و فجنبوم Feigenbaum . إلا أن أفكار هؤلاء لم تجد فى البداية قبولاً من الأمريكان و إعتبروها أفكاراً خيالية.

٢- فى بداية الخمسينيات ذهب كل من ديمنج و جوران إلى اليابان، فى زيارات كان الغرض منها حصر خسائر اليابان من الحرب العالمية الثانية. وإنتهز كل من ديمنج و جوران الفرصة و بدءا فى تعليم اليابانيين تقنيات و مفاهيم الجودة الشاملة التى كان الأمريكان يرفضونها فى ذلك الوقت.

٣- فى سنة ١٩٥١ قام فجنبوم بتأليف كتابه "Total Quality Control" ، فكان أول من إستخدم كلمة كلية أو شاملة Total . و فى نفس العام، قام جوران بتأليف كتابه المشهور "Juran's Quality Control Handbook" .

٤- نجحت شركات الصناعة اليابانية فى تطبيق إدارة الجودة الشاملة و إستفادت شركات التشييد اليابانية من شركات الصناعة و بدأت فى تطبيق إدارة الجودة الشاملة خلال السبعينات من القرن العشرين. الجودة الشاملة بدأت أمريكية الفكر، يابانية التطبيق.

٥- بدأت شركات التشييد فى أمريكا فى تطبيق إدارة الجودة للشاملة فى الثمانينات من القرن العشرين.

٦- يعرف بوراتى (1991) Burati إدارة الجودة الشاملة على أنها مجهود على مستوى الشركة يشارك فيه الجميع لتحسين الأداء. إنها تجعل كل أنشطة الشركة موجهة ناحية الجودة كهدف إستراتيجى رئيسى.

٧- و قال كوبال (1996) Kubal أن إدارة الجودة الشاملة هى عمليات إدارية المقصود منها التحسين المستمر فى الشركة الذى يؤدى بالضرورة إلى تحسين المنتج النهائى.

٨- و يمكن تعريف إدارة الجودة الشاملة فى صناعة التشييد على أنها عمليات التحسين المستمر التى تركز على متطلبات وإحتياجات و توقعات العميل.

٩- إن إدارة الجودة الشاملة أكبر من أن تكون مجموعة من الوسائل و التقنيات؛ إنها فلسفة و طريقة تفكير تستدعى تغيير ثقافة الشركة.

١٠- تهدف إدارة الجودة الشاملة إلى التجويد فى كل شىء فهى تشتمل على جودة كل فرد و كل شىء و كل مستوى و فى كل وقت Every one; Every thing; Every level & Every time.

١١- لقد توصل كل من راوندس و كاى Rounds and Chi إلى ضرورة تغيير المفهوم من ضبط الجودة إلى ضبط الإدارة من أجل الجودة.

١٢- و يُمكن تعريف إدارة الجودة الشاملة فى مشروع التشييد على أنها تكامل جميع الجهود و الأطراف المشتركة فى المشروع؛ تكاملهم فى جميع مراحل المشروع لإنجاز المشروع فى الوقت المطلوب خلال التكلفة المخططة وبالجودة المحددة و تحقيق أقصى وضع من التوفيق بين أهداف الأطراف المختلفة.

□ روّاد و فلسفات إدارة الجودة الشاملة

روّاد إدارة الجودة الشاملة كثير، مثل ديمنج Deming و جوران Juran وكروسبى Crosby و إيشيكاوا Ishikawa و تاجوشى Tagushi وأونو Uhno وفيجنبوم Feigenbaum و غيرهم. و لكننا سوف نستعرض هنا أفكار و فلسفات الروّاد الثلاثة الأوائل فقط؛ حيث أن لهم السبق فى طرح أفكارهم و فلسفاتهم فى إدارة الجودة الشاملة، كما أن أفكارهم هى الأفكار الجامعة لا تكاد تخرج عن أصولها أفكار الروّاد الآخرين .

الموضوع الرئيسي :	الايزو	اسم كاتب المقال :	عبدالفتاح محمود سليمان
الموضوع الفرعي :	مقدمة	رقم العـــــدد :	-
المصـــــــدر :	كتاب/ ادارة الجودة الشاملة	تاريخ الصــدور :	٢٠٠٠

١- ديمنج Deming

تُوفى ديمنج فى ديسمبر سنة ١٩٩٣ عن عمـر يقترب مـن التسـعين عاماً. و يُعتبر ديمنج مؤسس الموجـة الثالثـة مـن الثـورة الصناعيـة. وهو من خبراء الإنتاج الحربى أثناء الحرب العالمية الثانيـة. وعمل كإستشارى جودة للعديـد مـن المصـانع و الهيئـات الأمريكيـة. و هـو الذى كان يمتنع عن العمل مع الإدارات التى لا تُعطـى دعمـاً لإدارة الجودة. وهـو صـاحب فكـر ثـورى فـى موضـوع الجـودة و إدارة الجودة؛ فهو القائل "لقد حان الوقـت لإيجـاد ديـن جديـد فـى أمريكـا". ويقصد فكر جديد فى إدارة المؤسسات الإنتاجية. و هناك جائزة فـى اليابان بإسم جائزة ديمنـج Deming Prize تحصـل عليهـا الشـركات ذات المستوى المتميز فى الجودة. و يقول ديمنج أن:

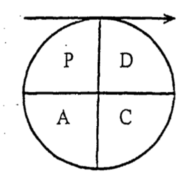
الجودة ليست مطلقة ولكنها نسبية

وعند ديمنج رباط وثيق بين الجـودة و الإنتاجيـة و فلسفته الأساسية فى إدارة الجودة هى:

الإنتاجية تتحسن كلما قلت الاختلافات و الفروق

و يُحمّل ديمنج ٩٤٪ من الأخطاء للإدارة؛ فالإدارة من وجهة نظره لابد و أن تساعد الأفراد على أن يعملـوا بذكـاء لا أن يعملـوا بعنـاء. وفى إشارة لأهمية الموارد بالنسبة للجودة، يقول أيضـاً: كيـف تطلب من العامل إنتاجا جيداً و من أول مرة والمواد التى يستخدمها ليست

جيدة أو أن المُعدَّة التي يستخدمها ليست مستعدة و لا مهيأة للعمل؟. ولم ينسى ديمنج أهمية التوريد و الموردين فقال: المواصفات وجودة المواصفات ليست هي كل الحكاية؛ و لكن يجب على الموردين أن يُذكروا ما هو مطلوب منهم فيما يوردونه من مواد و فيما ستُستخدم. و ديمنج من كبار أنصار إستخدام النظم الإحصائية لضبط و متابعة الجودة، و يعتبر ديمنج هو صاحب دورة التحسين المستمر والمسماه بإسمه Deming cycle أو ما يعرف بدورة Plan - Do - Check - Act و المُبَيِّنة في شكل (١-١) .



شكل (١-١): دورة ديمنج للتحسين المستمر

ولقد لخّص ديمنج فلسفته فى ١٤ نقطة، نصوصها كما يلى:

١- إستنباط أهداف ثابتة لتحسين المنتج أو الخدمة.

٢- تبنّى فلسفة جديدة؛ إذ أنه لم يعد مقبولاً المستوى العادى للعمل من حيث التأخير و الأخطاء و المواد و المصنعيات الغير مُطابِقة.

٣- التوقف عن الإعتماد على الملاحظة المباشرة فقط و الإعتماد أيضاً على النواحى الرقمية و المتابعة الإحصائية للجودة.

٤- إنهاء الإعتماد على فلسفة أقل الأسعار فى تنفيذ الأعمال.

٥- البحث عن المشاكل و حلها هو من صميم عمل الإدارة.

٦- تأصيل وإيجاد الطرق الحديثة للتدريب فى الموقع.

٧- تبنّى و تأصيل الطرق الحديثة فى متابعة العمال. مسؤولية الملاحظين يجب أن تراعى البعد النوعى (الجودة) قبل البعد الكمى.

٨- الإبتعاد عن الخوف هو أفضل مناخ للعمل الفعال.

٩- القضاء على العوائق و الحواجز بين موظفى الأقسام المختلفة.

١٠- تقليل الإعتماد على السقف الرقمى لأهداف الشركة، و تقليل الإعتماد على الشعارات و الملصقات. يجب البحث عن مستويات جديدة من الإنتاجية بطرق التنفيذ و الإمكانيات المتاحة.

١١- التقليل من الإدارة بناء على الأهداف الرقمية الجامدة.

الموضوع الرئيسى : الايزو	اسم كاتب المقال : عبدالفتاح محمود سليمان
الموضوع الفرعى : مقدمة	رقم العـــــدد : -
المصـــــدر : كتاب/ ادارة الجودة الشاملة	تاريخ الصـــدور : ٢٠٠٠

١٢- القضاء على ما يحرم العامل المؤقت من حقه فى التفاخر والإعتزاز بعمله .

١٣- إعداد و تنفيذ برنامج قوى للتعليم و التدريب المستمر.

١٤- إيجاد هيكل داخل الإدارة لمتابعة و دفع تنفيذ النقاط السابقة.

٣- جوران Juran

يبلغ جوران من العمر الآن حوالى ٩١ عاماً. و هو أمريكى من أصل رومانى نزح أبواه إلى أمريكا و لم يكن قد بلغ عامه الأول. وتعليم جوران الأساسى كان فى الهندسة الكهربية و القانون و عمل أستاذاً بجامعة نيويورك. و هو مثل ديمنج، فقد ذهب إلى اليابان سنة ١٩٥٤ و ألقى هناك العديد من المحاضرات وتتلمذ على يديه الكثير من علماء الجودة اليابانيين أشهرُهم إشيكاوا Ishikawa . و يُعتبر جوران أكثر من له مؤلفات و كتب فى الجودة وإدارة الجودة. و فى سنة ١٩٧٩ أسس جوران معهداً بإسمه ليقدم فيه الدورات و الندوات والمحاضرات الخاصة بإدارة الجودة. و يرى جوران أن الجودة هى أداء المنتج للإستخدام الذى صُنع من أجله؛ فهو الذى يقول:

> إن المُنتَج من الممكن أن يطابق المواصفات ولكنه غير مناسب للإستخدام

و لا يغفل جوران الجوانب الإنسانية عند كلامه عن إدارة الجودة، ويرى بضرورة وجود نمط قيادى فريد و قوى يعطى الدافع للجميع للعمل من أجل الجودة. و يقول أيضاً: إن فهم الجوانب الإنسانية من شأنه أن يساعد على حل المشكلات الفنية و الهندسية. و يرى جوران أن الإدارة فى يدها مفاتيح النجاح فى أى شيء، و يقول فى هذا أن أقل من ٢٠٪ من الأخطاء سببه العمال و الباقى سببه إدارة الشركة أو المشروع . و يؤكد جوران على أهمية تحديد الأهداف فيقول:

الفشل فى تحديد الأهداف يؤدى إلى الفشل فى وضع الخطة

و يُعتبر جوران من الأنصار المتشددين لحلقات الجودة Quality Circles كوسيلة جيدة للتحسين المستمر. و مما هو جدير بالذكر أن فكرة حلقات الجودة بدأت من إيشيكاوا اليابانى، تلميذ جوران النجيب. و يؤيد جوران إستخدام الأساليب الإحصائية فى ضبط الجودة، ولكنه يرى عدم المبالغة فيها لما لها من طبيعة ميكانيكية جافة. و يرى جوران أنه ليس هناك برنامج جودة مثالى؛ ولكن لكل شركة أو مشروع البرنامج المناسب له و لظروفه. و هو الذى يقول أن التحسين على أساس المشروع أفضل؛ إذ أنه لا يوجد ما يسمى بالتحسين العام و لابد أن يكون التحسين مشروع بمشروع.

ولقد لخص جوران فلسفته فى عشر نقاط، نصوصها كما يلى:

١- بناء الوعى للحاجات و إستغلال الفرص للتحسين.

٢- وضع أهداف للتحسين.

٣- التنظيم لتحقيق الأهداف.

٤- توفير فرص تدريب للمنظمة ككل.

٥- تنفيذ مشروعات لحل المشكلات.

٦- إعداد التقارير عن مراحل تطور العمل.

٧- إعطاء العرفان و التقدير.

٨- مشاركة الجميع فى معرفة النتائج.

٩- وضع خطوط محددة للأهداف.

١٠- الإحتفاظ بمعدلات التحسين كجزء من النظام العام للشركة.

٣- كروسبى Crosby

يبلغ كروسبى من العمر حوالى سبعين عاماً. و هو صاحب المفهوم المشهور "الخطأ الصفرى Zero-defect" أو اللا أخطاء و الذى أطلقه فى الستينات من القرن العشرين. و أسس كروسبى مؤسسة بإسمه سنة ١٩٧٩ لتقديم الإستشارات فى الجودة. و له كتاب بعنوان "Quality is free" حققت مبيعاته أكثر من مليون نسخة. و أيضاً، يرى كروسبى أن الجودة ليست مطلقة فيقول:

لاتتحدث عن الجودة العالية أو المنخفضة؛ تحدَّث عن المُطابَقة وعدم المُطابقة

و حيث أن كروسبى يدعـو إلـى عـدم وجـود أخطـاء؛ فـإن الأسـاليب الإحصائية ليس لها وجود فى فكر كروسبى. و يقول كروسبى متشدداً:

ليس هناك أى سبب يدعو إلى وجود أخطاء أو عيوب فى المُنتَج أو الخدمة

و يرى كروسبى أن تحسين الجودة هو عمليــة Process وليست برنامج Program. و يقول كروسبى أن الإدارة لابُدَّ و أن تركز على الجودة كما تركز على الربحية. و يعترف كروسبى بأن اليابانيين هم الوحيدون الذين طبقوا فكر و مفهوم الخطأ الصفرى. و يأسف لأن الأمريكان كانوا يستخدمونه كوسيلة من وسائل التحفيز فقط. و يؤيد كروسبى القول الشائع بأن:

التاجر الناجح هو التاجر الذى يعرف كيف يشترى قبل أن يعرف كيف يبيع

فيقول كروسبى أن:

نصف الأخطاء سببها الشراء

الموضوع الرئيسى : الايزو	اسم كاتب المقال : عزت لوقا
الموضوع الفرعى : مقدمة	رقم العـــــدد : ٤١٣٣٥
المصـــــدر : الانترنت	تاريخ الصـدور : ٢٠٠٠/٢/٧

الجودة.. التدريب... أنظمة حياة أم شهادات

بقلم : د. عزت لوقا

مستشار ادارة الموارد البشرية

منظمة الوحدة الاوروبية ـ برنامج تطوير أداء القطاع الخاص

تطالعنا إعلانات مدفوعة الأجر في صحفنا القومية لتعلن عن حصول شركة ما علي شهادة ««الأيزو»» للجودة الشاملة وصورة بالألوان ومصافحات تبدو حارة وشهادة مختومة بخاتم ذهبي. وينتهي الحفل ويعود كل شيء كما كان في شأن الجودة والتي أصبحت شهادة يتم تثبيتها في حجرة رئيس مجلس الإدارة ـ وكأن العملاء جميعا يذهبون إلي مكتبه، كي يشاهدوا تلك الشهادة. هنا يتبادر إلي الذهن أسئلة متدافعة عن الجودة ومفهومها في كل قطاعات العمل في وطننا. لنا أن نراقب أداء القطاع الحكومي خاصة الذي يتعامل مباشرة مع الجمهور، وكيف يتم استقبال المتعاملين مع إدارات الوزارات المختلفة. كيف تتم معاملة مرضي الإستقبال في المستشفيات الحكومية، وهناك العديد من المواقف التي يتم نشرها في الصحف والتي لا تمثل إلا نسبة قليلة من الواقع الفعلي. ولنا في قطاعنا الخاص أن نراجع حقائق الرسائل العائدة من التصدير لسوء الجودة أو عدم مطابقتها للمواصفات، كما أنه لدينا أمثلة متعددة عن سهولة أو معاناة المواطن المصري في الحصول علي مستخرج رسمي لشهادة ميلاد أو صحيفة حالة جنائية أو توثيق عقد من طبيعة ما، وما إلي ذلك من أمثلة لا تنتهي. ينادي الجميع من كل حدب وصوب بتعديل وتحديث الجهاز الإداري في الوزارات المختلفة وشركات القطاع العام والجودة التي يجب أن يبذلها القطاع الخاص في ذلك الشأن، وننسي جميعا أو نتناسي أن النظام الإداري ليس فقط إجراءات أو قوانين إنما هو يعمل ويتم تنفيذه بالقوي البشرية أي العاملين في تلك الأجهزة الإدارية أو الفنية أو القضائية أو الإنتاجية إلي آخر قائمة أنشطة أي مجتـ

الموضوع الرئيسى :	الايزو	اسم كاتب المقال :	عزت لوقا
الموضوع الفرعى :	مقدمة	رقم العـــــدد :	٤١٣٣٥
المصـــــــدر :	الانترنت	تاريخ الصـــدور :	٢٠٠٠/٢/٧

إنساني في عصرنا الحالي. هنا سنجد أن مفهومي الجودة وعملية التعلم المستمر يقفزان أمامنا كإشارة مرور تمنع أو تسمح بالمرور إلي الأداء الفائق الجودة والذي هو أكثر من درجة الامتياز. أين نحن وإداراتنا الحكومية أو شركاتنا الوطنية من مفهومي الجودة وعملية التعلم المستمر. إن الجودة كلاعب الوثب العالي الذي يمكنه أن يتخطي العارضة التي علي ارتفاع متر ونصف المتر ولكن هناك آخر يتخطي العارضة علي إرتفاع مترين وأزيد. يمارس الاثنان رياضة الوثب العالي، لكن الأول لا يمكنه التأهل حتي لمسابقة علي مستوي القرية، أما الآخر فيمكنه أن ينافس في بطولة أولومبية. أحدهم يتدرب أحيانا ويسأم كبير والأخر يتدرب يوميا ولعدة ساعات ويفكر كثيرا فيما يؤدي، كي يصل إلي أرقي أداء ممكن. نعود إلي موظفينا ومفاهيمنا الشعبية والكثير منها ـ ويسبب عوامل تاريخية ثم فرضها علينا، كالاستعمار مثلا ـ يجد أنصاف الحلول من خلال تكبير الدماغ وربط الحمار في المكان الذي يريده صاحبه والشغل علي قد فلوسهم، هذا عن الجودة أما عن عملية التعلم المستمر فنقول إن العلم في الرأس وليس في الكراس الي أخر تلك المفاهيم الغريبة والتي جعلت منا أمة مازالت تصارع الجهل والفقر والمرض. ولن نتمكن بعصا سحرية من أن نحول مفهومي الجودة وعملية التعلم المستمر في نفوس العاملين في الوطن من مجرد كلمات مستوردة الي عادة ونظام حياة كي تملي عليهم ضوابط أداء عال مستمر ومستقر ومتصل.. إذن ما العمل؟

لقد صار إتجاه عملية التعلم هو تأكيد تنمية مهارات البحث والتجريب، حيث يعمل العقل بالمنطق المرتب ويسعي دائما إلي الإرتفاع الدائم بمستويات الجودة ويتلافي أخطاء المصادفة. يجب أن يكون محك تقويم التلاميذ هو القدرة علي البحث وولوج المراجع والمعاجم والبحث فيها وفي غيرها من مصادر المواضيع العلمية. إن تحقيق القياسات العالمية للجودة لن يحدث إلا مرورا بذلك الطريق.. ساعتها لن يتم رفض منتجات نصدرها إلي الغرب ولن يغضب مواطن إذا كانت له مصلحة ما في إحدي إدارات وزاراتنا. هل سيهتم أحد بجلب تلك القضية القومية إلي دائرة المناقشة الجادة؟؟ نداء إلي مجالسنا القومية المتخصصة.. أم أن وضع الإمتحانات ومكتب تنسيق القبول بالجامعات

الموضوع الرئيسى :	الايزو	اسم كاتب المقال :	عثمان الجوهرى
الموضوع الفرعى :	مقدمة	رقم العـــــدد :	٤١٤١٠
المصـــــــدر :	الانترنت	تاريخ الصـــدور :	٢٠٠٠/٤/٢٢

ايزو.. الايمان!

بقلم: عثمان الجوهري

في العقدين الأخيرين من القرن العشرين ظهرت أمامنا مسميات ومصطلحات مثل جائزة الكوكب الذهبي، ثم شهادة «الأيزو» بأرقامها المختلفة من ٢٠٠٠ أو ٩٠٠١ و ٩٠٠٢ وغيرها كثير من الأرقام.

«والأيزو» هو اصطلاح واختصار لاسم المنظمة العالمية للتوحيد القياسي، ومقرها سويسرا وهي عبارة عن تجمع لهيئات التوحيد القياسي علي المستوي الدولي منوط لها إصدار مواصفات قياسية دولية متفق عليها ويتحتم لإصدار شهادتها موافقة ٧٥% علي الأقل من أعضاء هذه المنظمة.. ومن هنا صارت «الأيزو» بوابة سحرية لتصدير منتجات دول العالم الثالث لأسواق العالم، ولذلك تلهث الشركات والمؤسسات للحصول عليها خصوصا ان هناك مهلة تنتهي بحلول العام المقبل.

ومن شروط هذه الشهادات تطبيق معايير الجودة الشاملة والإتقان لجميع المنتجات وظاهر هذه الشهادات السعي للجودة وباطنها التجسس الاقتصادي والصناعي، فمن أجل الحصول علي هذه الشهادة يلزم تقديم بيانات تفصيلية عن سير الإنتاج وكمياته والنظام الإداري الذي تسير عليه المنشأة الاقتصادية، وكما هو واضح فإن كل هذه الأمور تعتبر من الأسرار الخاصة بها لا ينبغي التفريط فيها والكشف عنها تحت أي مسميات.

الموضوع الرئيسى :	الايزو	اسم كاتب المقال :	عثمان الجوهرى
الموضوع الفرعى :	مقدمة	رقم العـــــدد :	٤١٤١٠
المصـــــدر :	الانترنت	تاريخ الصـــدور :	٢٠٠٠/٤/٢٢

وتقتضي هذه الشهادة مواصفات تتعلق بالنظام الإداري الموثق وليست نهاية المطاف وإنما خطوة كبداية للسعي نحو الجودة الشاملة والدائمة ولا تتوقف عند حد الحصول عليها بل يلزم الاستمرار بالمحافظة علي مستوي الإنتاج.. ويجوز سحب هذه الشهادة من الشركات التي حصلت عليها خلال ثلاث سنوات في حالة انتفاء أحد عناصر ضمان استمرار الجودة وبالتالي يكون أمام هذه الشركة المخالفة مهلة محددة للتغلب علي المتاعب الإدارية أو أي معوقات تتعرض لها.

وقبل ظهور شهادة «الأيزو» كانت اتفاقيات الجات بهدف دخول القرن الحادي والعشرين بصناعات جيدة ذات جودة عالية وتبعد عن طريقها كل ما هو رديء وليست علي نفس المستوي وإزالة الحواجز الجمركية التي كانت دول العالم الثالث تحتمي بها، وأصبحت عملية تجويد الإنتاج هي قضية حياة أو موت بمعني الكلمة.

وبالنسبة لعالمنا العربي فليس من حق أحد أن يعترض علي الإنتاج الجيد والصناعات المتقنة واتباع سياسة إنتاجية سليمة ذات دراسات جدوي جادة والسير بالاقتصاد والإنتاج والخدمات بالمواصفات المتفق عليها، ومن الطريف أن نجد المجلس الاقتصادي العربي في دور انعقاده العادي عشر في١٢ ديسمبر١٩٦٥ قد وافق علي اتفاقية إنشاء المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس بين سائر دول الجامعة العربية وبالتالي صدر قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة - في ذلك الحين - قراره رقم٢٩٩٢ لسنة 1966 بشأن الموافقة علي هذه الاتفاقية، ومن هذا يتضح لنا السبق الزمني بسنوات عديدة من ابتكار شهادة «الأيزو» أو جائزة الكوكب الذهبي.

الموضوع الرئيسى :	الايزو	اسم كاتب المقال :	عثمان الجوهرى
الموضوع الفرعى :	مقدمة	رقم العـــــدد :	٤١٤١٠
المصــــــدر :	الانترنت	تاريخ الصــدور :	٢٠٠٠/٤/٢٢

ولا ننسي ان ايزو الإيمان التي تصدرت عنوان هده السطور لدينا من ١٤٢٠ عاما نجد الدعوة في الدين الحنيف نسمعها كل يوم تتمثل في قوله عز وجل: وقل اعملوا فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون الآية١٠٥ سورة التوبة.
فيها أمر من الله سبحانه.لأمة الإيمان أن تلتزم بكل مقاييس الإتقان والتجويد سواء في العبادات أو مجال العمل في مختلف مناحي الحياة الاقتصادية بما يحقق العزة والقوة للأمة.
وهناك أيضا حديث الرسول صلي الله عليه وسلم الذي يوجه إلينا نصيحة غالية لم ننتبه إليها بالقدر الكافي قوله عليه الصلاة والسلام:
إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه.
فلنتأمل قوله صلي الله عليه وسلم إن الله يحب ماذا نريد بعد ذلك إنها دعوة لإتقان عملنا والالتزام بكل قواعد الاقتصاد والإنتاج وفق ظروف كل عصر وأمر تكليف لكل واحد منا لاتقان عمله وإنجازه وفق مقتضيات أسلوب العمل استجابة لمحبة الله عز وجل لنتقن

الأداء.
ويرتبط ذلك بحديث شريف آخر قال عليه الصلاة والسلام: استعينوا علي قضاء حوائجكم بالكتمان.
أليست هذه الدعوة الصادقة إلا لكي نحافظ علي أسرار الشركات والمؤسسات وأسلوب أدائنا لأعمالنا حتي لا نتعرض لضغوط ومعوقات تقف أمامنا.. يتحقق لنا ذلك لو نفذنا ما جاء في الدين الحنيف، لكان إنتاجنا قادرا علي التصدي للمنافسة الشرسة التي نتعرض لها الآن ولا ما تعرضنا لهذه الضغوط التي تأتينا مرتدية العديد من العباءات من الكوكب الذهبي إلي «(الأيزو)» وما قد يستجد مع الأيام.

الموضوع الرئيسي : الايزو	اسم كاتب المقال : ابتسام سعد
الموضوع الفرعي : مقدمة	رقم العـــــدد : ٤١٤٥٥
المصـــــدر : الانترنت	تاريخ الصـدور : ٢٠٠٠/٦/٦

.. وبحثان في مؤتمر التجارة الدولية:
استخدام الترقيم الدولي يسهم في دعم التصدير للاسواق الخارجية

متابعة : ابتسام سعد

د. يوسف
بطرس غالى

أكد الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ان نجاح برنامج الاصلاح الاقتصادي ومواكبة مناخ الاستثمار في مصر مع الاستقرار السياسي والاقتصادي يمثل البنية الاساسية للانطلاق الانتاجي والتصديري والذي يسهم في تنمية القدرات التنافسية للصادرات المصرية.
جاء ذلك خلال افتتاح وزير الاقتصاد للمؤتمر الأول لتكنولوجيا معلومات التجارة الدولية وتكويد الصادرات والذي تنظمه مؤسسة AIM العالمية للتعريف التلقائي وتكنولوجيا جلب البيانات والمعلومات التجارية للسلع والخدمات بالتعاون مع مركز تنمية الصادرات المصرية وجامعة الزقازيق والشركة المصرية للترقيم. واضاف الوزير أن انعقاد هذا المؤتمر في مصر بالاضافة الي المعرض المصاحب له يتواكب مع توجيهات الرئيس مبارك ومجهودات الحكومة لجلب تكنولوجيا المعلومات بصفة عامة وتكنولوجيا معلومات التجارة الدولية بصفة خاصة لتأكيد انسياب السلع والخدمات في الاسواق الوطنية والاقليمية والعالمية.
واوضح الوزير ان تبني تكنولوجيا المعلومات التجارية بوزارة الاقتصاد بكل مؤسساتها من تجارة خارجية ومركز تنمية الصادرات ونقطة التجارة الدولية وهيئة الرقابة علي الصادرات والواردات يؤكد اولوية بناء وتطوير المؤسسات التصديرية المصرية وتيسير سبل واجراءات تنمية الصادرات المصرية مشيرا الي ان تكنولوجيا المعلومات التجارية وتكويد الصادرات تعد أفضل آليات مواجهة متطلبات منظمة التجارة العالمية ومواصفات «الجودة» ومستجدات التجارة العالمية علي المستوي الاقليمي والعالمي والمتعدد الاطراف مؤكدا أن استخدام الترقيم الدولي للسلع والخدمات يسهم في دعم الصادرات في الاسواق الخارجية وان الحكومة المصرية حريصة علي استخدام التكنولوجيا المتقدمة في مجال التجارة الخارجية لتساير محاور التقدم في هذا المجال مع باقي الدول الاخري.
ويشارك في هذا المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام الدكتور احمد الشيخ رئيس جامعة الزقازيق ود. جمال نوارة عميد هندسة الزقازيق ود. حسن القلا رئيس الشركة المصرية للترقيم باعتبارها الممثل الرسمي بالسوق المصرية للمنظمة الاوروبية العالمية للتكويد العالمي للسلع والخدمات والسيد ايان سميث مدير مؤسسة AIM

الموضوع الرئيسى :	الايزو	اسم كاتب المقال :	ابتسام سعد
الموضوع الفرعى :	مقدمة	رقم العـــــدد :	٤١٤٥٥
المصـــــدر :	الانترنت	تاريخ الصـــدور :	٢٠٠٠/٦/٦

بمنطقة الشرق الاوسط وأوروبا وعدد من المؤسسات والهيئات والخبراء المعنيين في هذا المجال.

وتناقش جلسات العمل ١٤ بحثا منها بحثان مصريان من جامعة الزقازيق يطرحا ن محورين هما التخطيط الانتاجي الفوري لوضع خطط المؤسسات بدرجة كفاءة عالية لزيادة الانتاج واستخدام الاساليب الحديثة للتعرف علي البيانات مع تحديد افضل وسائل الانتاج.


د. جمال نوارة

ويؤكد الدكتور جمال نوارة عميد كلية الهندسة جامعة الزقازيق وأحد المشاركين في تنظيم المؤتمر.. انه تم الاتفاق بين جامعة الزقازيق وجامعة أوهايو الامريكية وجامعة سنترال اوف انجلاند علي توقيع بروتوكول للتعاون العلمي والفني بين الجامعات الثلاث بحيث يتضمن تطبيق هذا البروتوكول٣ محاور تشمل تنفيذ تكنولوجيا التكويد العالمي والتجارة الدولية للسلع والخدمات بالسوق المصرية من خلال دعم من الجامعتين للسوق المصرية وبحيث يصبح مركز استثمارات الهندسة الصناعية والتنمية التكنولوجية بهندسة الزقازيق الممثل الرسمي والنواة الاولي لهذا البروتوكول بهدف تقديم برامج تدريبية واستثمارات للسوق المصرية مع تبادل الابحاث والدراسات بالاضافة الى انشاء دبلومات عليا متخصصة فى هذا المجال ومعتمدة من الجامعات الأجنبية ايضا علي ان يبدأ الالتحاق بها العام الدراسي الجديد.

أما المحور الثالث فيتضمن ايضا ادخال تطوير بكلية هندسة الزقازيق لتضمين هذه التكنولوجيا الجديدة ضمن المناهج وخطة الدراسة في البكالوريوس وذلك في اطار خطة وزارة التعليم العالي بمصر والمتعلقة بتطوير المناهج واللوائح الداخلية للكليات.

الموضوع الرئيسى :	الايزو	اسم كاتب المقال :	ابتسام سعد
الموضوع الفرعى :	مقدمة	رقم العـــــدد :	٤١٤٥٥
المصــــــدر :	الانترنت	تاريخ الصــدور :	٢٠٠٠/٦/٦

واشار عميد كلية الهندسة إلي اهتمام المؤسسات العلمية بالسوق المصرية بهذا المؤتمر الذي يمثل اهمية كبري لأن قضية التعريف الاتوماتيكي للبيانات واستدعائها لا يشمل القطاعات السلعية فقط بل يشمل ايضا القطاعات الحرفية حيث يسهم تطبيق تكنولوجيا جلب المعلومات اوتوماتيكيا في مجالات التخطيط للمشتريات ومجال الرقابة علي الانتاج وعلي التشغيل وعلي جودة المنتج وعلي المخزون.

وحول اهمية هذا المؤتمر يشير الدكتور حسن القلا رئيس الشركة المصرية للترقيم والتكويد العالمي للسلع والخدمات إلي ان البطاقة المخططة المطبوعة علي السلع والعبوات تمثل معلومات كاملة عن السلعة ومنشئها وتاريخ انتاجها والدولة المصنعة وبذلك يسهل تصديرها الي الاسواق الخارجية لأن معظم الدول لا تستقبل منتجات غير مكودة عالميا.

د. حسن القلا

واشار د. حسن القلا الي ان هناك اكثر من ٧٠٠ شركة من القطاعين العام والخاص بدأت بالفعل في استخدام نظام الترقيم العالمي للسلع لتحصل كل شركة علي رقم معين لا يتكرر عالميا وبذلك لا يحدث خلط بينها وبين اي منتج مثيل او مشابه في اي دولة اخري سواء في الداخل أو الخارج خاصة انه بحلول عام ٢٠٠٢ فإنه سيكون من الصعب علي المنتجين والمصدرين ان يصدروا منتجاتهم للأسواق الاوروبية أو الامريكية نظرا لاتخاذ منظمات الترقيم العالمية بأمريكا واوروبا قرارا بعدم قبول سلع غير مكودة عالميا.

الموضوع الرئيسى : الايزو	اسم كاتب المقال : ابتسام سعد
الموضوع الفرعى : مقدمة	رقم العـــــدد : ٤١٤٥٥
المصـــــدر : الانترنت	تاريخ الصـــدور : ٢٠٠٠/٦/٦

واضاف أنه تسهيلا علي كل الشركات الصناعية والتجارية وكل المنشآت التي ترغب في استخدام هذه الخدمة التكنولوجية المتطورة والمطلوبة تقوم الشركة بعقد محاضرات وندوات لشرح اهمية تطبيق الباركود والترقيم للسلع والخدمات وكيفية تطبيقها وكيفية الاستفادة منها في مراقبة الانتاج ««والجودة»» والمخازن وغيرها بالاضافة الي قيام الشركة بتعريب هذه التكنولوجيا حتي يمكن لكل المستويات ان تستخدمها بسهولة دون الحاجة لخبراء او فنيين يمثلون عبئا ماديا عليها مشيرا الي ان عددا من سلاسل المحلات التجارية في مصر بدأت بالفعل في استخدام هذه التكنولوجيا بتوسع كما انها اكدت علي المتعاملين معها من موردين وغيرها بضرورة استخدام هذه التقنية الضرورية.

وتوضح الدكتورة نبيلة عطية مستشار الشركة المصرية للترقيم ومستشار هيئة التعبئة والتغليف في ورقة العمل التي تطرحها علي المؤتمر بأن الندوات التي عقدت بالمدن والمناطق الجديدة اسهمت في تعريف المنتجين والمصدرين بأهمية استخدام الباركود وان الشركة مستمرة في تعميق ونشر الوعي الخاص بهذه التكنولوجيا في اطار الانتماء القومي لتنشيط الصادرات.

واضافت أن هناك عددا من الهيئات والمؤسسات السلعية والخدمية بدأت بالفعل في استخدام هذه الخدمة وعلي رأسها شركات الأدوية وشركات المواد الغذائية بالاضافة الي هيئة الأبنية التعليمية وهيئة المصل واللقاح وعدد آخر لديه اقتناع حقيقي بان الباركود هو أول خطوة في تبادل المعلومات الكترونيا وبداية الطريق الحقيقي للتجارة الالكترونية التي بدأت بالفعل في الخارج ومطلوب منا ان نسايرها ونطبقها.

الموضوع الرئيسي :	الايزو	اسم كاتب المقال :	الجريدة
الموضوع الفرعي :	مقدمة	رقم العـــــدد :	٢٨٤٧
المصـــــدر :	العالم اليوم	تاريخ الصـدور :	٢٠٠٠/٦/٦

الجودة فى ظل النظام العالمى الجديد

التغييرات العالمية الحادثة الآن فى ظل ما يعرف بالنظام العالمى الجديد خاصة فى المجالات الاقتصادية المتعلقة بتحرير التجارة والتطبيق التام لاتفاقيات الجات والانضمام لمنظمة التجارة العالمية TWO والصراع القائم بين التكتلات الاقتصادية ولمواجهة الهجمة الشرسة للمنتجات الاجنبية باسواقنا المحلية ولدعم مقدرتنا التنافسية فى الاسواق العالمية.

وفى ظل تلك المتغيرات اصبحت الجودة والسعر هما المعيار المطلوب مراعاته بكل دقة وحزم علاوة على مجموعة من العوامل الأخرى التى تلى ذلك فى الاهمية ومنها سلامة البيئة وعمالة الاطفال وحقوق الانسان..

لذلك فإن الجودة تعنى الانتاج الجيد المطابق للمواصفات ذى السعر المناسب فى ظل بيئة نظيفة غير ملوثة وهو ما يتطلب الارتقاء بأسلوب تحديث الصناعة ورفع كفاءتها وكفاءة ومهارات العاملين بها بالتدريب المستمر المخطط له جيدا لأن الصناعة المصرية - ولفترات طويلة - اعتمدت فى تقييمها على عناصر الميزة النسبية لعوامل الانتاج التقليدية الارض، العمالة، رأس المال.

لكن التقييم الحالى فى ظل المتغيرات العالمية يعتمد على أسس المعرفة والتكنولوجيا وعمليات الإيجاد والاستيعاب لتقنيات عالية الجودة علاوة على ضرورة الخروج بالوحدات الانتاجية من داخل التكتلات السكانية المزدحمة بالسكان إلى مناطق صناعية جديدة ذات تخطيط جيد كما هو الحال حاليا فى المدن الصناعية الجديدة كالعاشر من رمضان والسادس من اكتوبر وبرج العرب الجديدة.

يؤدى بنا للحديث عن الجودة وكيفية الرقابة عليها واثر الجودة الاقتصادى لأن الاقتصاد حاليا اصبح عابرا للحدود وصار التغير والتطور التكنولوجى والإدارة الجديدة هى العناصر الحاكمة فى معرفة الانتاج والجودة بمضمونها وابعادها الشاملة والمرتبطة بتغيرات اهمها السلع، التكلفة، الكفاية الانتاجية.

تلك عناصر إذا طبقت بكل دقة فإنها حتما ستؤدى إلى تحسين الطاقات الانتاجية الحالية، رفع كفاءتها وذلك الرفع يعتبر المؤشر لارتفاع مستوى المعيشة اقتصاديا



محمد نبيل محمود

واجتماعيا، وبالتالى يحقق لنا اقتصادا قويا.

وحتى عهد قريب كانت الوحدات الصناعية المصرية تتنافس فيما بينها على الانتاج الكمى فى ظل مجموعة من القرارات والقوانين التى حصنت الصناعة من المنافسة الخارجية مثل الحماية الجمركية ومنع الاستيراد وترشيده وحظر استيراد المنتجات العديدة من المنتجات الصناعية كل تلك العوامل ادت إلى انخفاض مستوى الجودة ووجود الانتاج المعيب وكذلك الانتاج الراكد بسبب عدم استجابة الاسواق للإنتاج المفروض عليها مما أدى لزيادة

الموضوع الرئيسى :	الايزو	اسم كاتب المقال :	الجريدة
الموضوع الفرعى :	مقدمة	رقم العـــــدد :	٢٨٤٧
المصـــــدر :	العالم اليوم	تاريخ الصـدور :	٢٠٠٠/٦/٦

الاعباء المالية على الوحدات الانتاجية بما يتطلب دراسة مفهوم الجودة والعمل على تخفيض التكلفة وفقا لمعايير ومواصفات تؤدى إلى سيادة المنتج فى الاسواق المحلية والتواجد والتنافس فى الاسواق العالمية.

يتطلب ذلك الاسراع بتطبيق نظم الجودة وتؤكيدها وادارتها بفاعلية فالجودة هى الوفاء برغبات واحتياجات المستهلك للسلعة مع مراعاة اختلاف أذواق المستهلكين فالسلعة الجيدة تلقى قبول المستهلكين، وقبول السلعة يعتبر مؤشر اللجودة والسعر المناسب وهناك علاقة طردية بين السعر والجودة فكلما ارتفعت الجودة ارتفع السعر، لكن بالدراسة تبين أن هذه النظرية لا تنطبق إلا على السلع الرأسمالية وهى نظرية سلبية بالنسبة للسلع الاستهلاكية والغذائية.

ويمكن انتاج سلعة غذائية ذات جودة بتكلفة مقبولة بالحد من بنود كثيرة من بنود التكاليف الصناعية لان الجودة تبدأ من أولى مراحل الانتاج حتى خدمات ما بعد البيع لان العملاء هم الجزء المكمل للمنظومة الانتاجية فيما يعرف بالجودة الشاملة وهى مجموعة من الاجراءات التى تؤثر ويتاثر كل منها بالآخر من اجل خدمة هدف واحد هو سلعة جيدة ذات جودة عالية مع مراعاة معايير التكنولوجيا المادية والبشرية والبيئية وتحكمها فى ذلك مجموعة من الوظائف منها التصميم والتطوير والتخطيط والتعبئة والتخزين كذلك التشغيل لدى العملاء.

الجودة الشاملة فلسفة ادارية وهيكل عام للتحسين المستمر وتضم الجودة الشاملة تطبيق المواصفات القياسية المعروفة بالايزو 9000 "ISO9000".

وتم اعداد سلسلة من هذه المواصفات بواسطة لجنة فنية لتاكيد الجودة بالمنظمة العالمية للمواصفات القياسية ISO.

وصدرت عام 1978 المواصفة القياسية ISO9000 لتوضح كيفية انتقاء احدى مواصفات الجودة التى تناسب طبيعة عمل الوحدة من المواصفات التالية : ISO9001, & ISO9002, & ISO9003 كالاولى تطبق فى حالة التصميم والتطوير والانتاج والتركيب والخدمات.

والثانية فى حالة الانتاج والتركيب والثالثة فى حالة التفتيش النهائى على المنتجات تامة الصنع أما المواصفة ISO9004 عبارة عن خطوط ارشادية لإيضاح عناصر الجودة ونظم الجودة الواردة بالمواصفات الثلاث السابقة. علاوة على المواصفات ISO14000 الخاصة بالبيئة وسلامتها كما بدأت حاليا بعض مصانع الصناعات الغذائية تطبيق نظام الحاسب

وهو نظام تحليل MAÇCP مصادر الخطر ونقطة التحكم الحرجة لضمان منتج عالى الجودة وصالح للاستعمال الأدمى، من الدراسات تبين أن تطبيق نظم الجودة الشاملة أدى إلى حل المشاكل الاقتصادية خاصة لدول العالم النامى.

أدى تحسين الجودة إلى الطلب على الانتاج المحلى بالتالى حد من الاستيراد وأوقف استنزاف العملات الصعبة وشجع التصدير مع الاعتبار -كمثال لذلك- أن دول الاتحاد الاوروبى تمنع الاستيراد من الدول إلا إذا كانت منتجة بجهة مستوفية مطالب أنظمة الجودة.

مهندس محمد نبيل محمود
مدير عام الصناعات الغذائية مصلحة الرقابة

ايزو ٩٠٠٠

الأيزو

٩٠٠٠ وتقسيماتها

م	عنوان المقال	كاتب المقال	المصدر	العدد	التاريخ	الصفحة
١	معايير الجودة الجامعية	لبيب السباعى	الانترنت	٤١٤٦٨	٢٠٠٠/٦/١٩	٣٥

الموضوع الرئيسي :	الايزو	اسم كاتب المقال :	لبيب السباعي
الموضوع الفرعي :	٩٠٠٠ – وتقسيماتها	رقم العـــــدد :	٤١٤٦٨
المصـــــدر :	الانترنت	تاريخ الصـدور :	٢٠٠٠/٦/١٩

««معايير»» ««الجودة»» الجامعية.. والتوافق مع المواصفات الدولية

كتب : لبيب السباعي

تقدم الجامعة ثلاث مجموعات من الخدمات: تعليم الطلاب والبحث العلمي ومشروعات تنمية البيئة وخدمة المجتمع. وبالتالي تضم قائمة منتجات الجامعة كلا من الخريجين المؤهلين في جميع التخصصات ورسائل البحث العلمي في مختلف المجالات العلمية باختلاف مستويات البحث(دبلوم- ماجستير- دكتوراه)، والبحوث المتفرقة لأعضاء هيئة التدريس، ومجموعة غير محدودة من مشروعات خدمة البيئة وتنمية المجتمع.

وفي هذه الدراسة يقدم الدكتور جمال نوارة أستاذ الهندسة بجامعة الزقازيق دراسة محددة حول ««معايير»» ««الجودة»» الجامعية فيقول إن الخريج المؤهل يمثل النسبة الأكبر من مخرجات الجامعة أو بعبارة أخري هو المنتج الرئيسي لها. ««والجودة»» لهذا المنتج هي مدي توافر متطلبات المجتمع فيه وحدها الأدني الإلمام بالمعارف والمهارات اللازمة لأداء مهام الوظيفة التي يمكن أن يشغلها في نطاق تخصص تعليمه.

ولهذا المنتج خصوصية فهو ليس مجرد منتج يؤدي وظيفة معينة أداء يتوقف علي جودته، وإنما له فرصة التأثير في جودة مخرجات الآخرين، بل له فرصة تقويم جودة مخرجات نظم أخري، وعلي سبيل المثال فان المهندس حديث التخرج المنخفض ««الجودة»» يمكن أن يقدم تصميمات غير جيدة، ويمكن أن يكون مصدر توجيهات تؤدي الي أداء غير جيد للعمالة التي يديرها، ويمكن أن يقبل انتاجا غير جيد، فأداؤه لمهام وظيفته وتأثيره في أداء الآخرين وحكمه علي جودة مخرجات النظم التي يتعامل معها جميعها يتوقف علي حدود المعارف والمهارات التي تعلمها أو بعبارة أخري يتوقف علي مستوي جودته كمنتج للجامعة. ولما كانت الجامعة هي المصدر الوحيد لهذا المنتج فان تدني جودة إنتاج الجامعة تنعكس سلبا علي جودة الانتاج في جميع الأنشطة في مختلف القطاعات الاقتصادية المصرية.

الموضوع الرئيسى : الايزو	اسم كاتب المقال : لبيب الساعى
الموضوع الفرعى : ٩٠٠٠ – وتقسيماتها	رقم العـــــدد : ٤١٤٦٨
المصـــــدر : الانترنت	تاريخ الصـــدور : ٢٠٠٠/٦/١٩

من ناحية أخري هناك من التشريعات المرتبطة بالعمالة ما يمثل قيودا علي المنشآت المستقبلة لهذا المنتج(الخريج)، فلا تستطيع هذه المنشآت الاستغناء عن هذا المنتج أو إعادته الي المورد(الجامعة) اذا اكتشفت انخفاض مستوي جودته بعد فترة من استخدامه. فالخريج لا يمكن ان يكون منتجا مرتجعا للاصلاح بعد أن قامت الجامعة بتوريده وعلي المستهلك(المنشأة) ان يقوم بأعمال الاصلاح بمعرفته سواء بالتدريب او الدراسات التكميلية، أو تحمل أعباء انخفاض جودته.

ويضيف الدكتور نوارة موضحا أنه الي هنا نكون قد اتفقنا علي أن المنتج الرئيسي للجامعة هو الخريج وهو منتج له خصوصية تجعل توكيد جودته أمرا بالغ الأهمية، وأن المورد هو الجامعة وأن العميل هو المنشأة الاقتصادية الانتاجية والخدمية التي تستقبل هذا الخريج. وتحقيق ««الجودة»» في هذه المنظومة يتطلب المتابعة المستمرة لمتطلبات العميل في المنتج، وتقوم الجامعة بجهد في هذا المجال، لكن هذا الجهد يقف عند حدود التعرف علي نوعيات المعارف والمهارات المطلوبة في الخريج ويحتاج إلي أن يمتد لمعرفة مستويات هذه المعارف وتحقيق التدريب الفعلي اللازم لاكساب الخريج المهارات المطلوبة.

ويقول إن توكيد ««الجودة»» هو جميع الاجراءات المخططة اللازم اجراؤها لتوفير قدر من الثقة في تحقيق المنتج لمتطلبات ««الجودة،»» لذلك يمكن أن يكون ضمان ««الجودة»» أو تأمين ««الجودة»» تعبيرين مرادفين لتعبير توكيد اتلجودة، فالغرض هو اتخاذ جميع الاحتياطات التي تؤدي بصورة منطقية الي بناء ««الجودة»» في المنتج وبمراجعة هذه المفاهيم علي نظام التعليم في الجامعة نجد أنه قد بات من الضروري الانتقال بالاهتمام ««بالجودة»» من مرحلة التحقيق بواسطة الاختبارات الي مرحلة التوكيد. وذلك من خلالها اجراءات تشمل الفحص وهو مجموعة الأنشطة التي يتم خلال قياس أو اختبار أو التحقق من مدي تحقيق المتطلبات في خواص المنتج. ويتم هذا الفحص في الجامعة عن طريق الامتحانات التحريرية والشفوية والعملية. وبالرغم من أن من الطلبة يؤدون جميع الامتحانات فانه لا يمكن وصف هذا الفحص بأنه فحص100% .

الموضوع الرئيسي :	الايزو	اسم كاتب المقال :	لبيب السباعي
الموضوع الفرعي :	٩٠٠٠ – وتقسيماتها	رقم العـــــدد :	٤١٤٦٨
المصـــــدر :	الانترنت	تاريخ الصـــدور :	٢٠٠٠/٦/١٩

تام.

ويرجع هذا الي أن الامتحان الذي يؤديه الطالب في أي مقرر لا يغطي جميع المعارف والمهارات التي يستهدفها المقرر، وإنما يتعرض الامتحان لنقاط مختارة من هذه المعارف والمهارات. لذلك فان الفحص الذي يتم في الجامعة هو فحص بالعينة وكل هذا يوضح مدي أهمية الانتقال من الاعتماد علي الامتحانات كمدخل وحيد للاهتمام «« بالجودة»» الي تطوير اجراءات بناء «« الجودة»» في الخريج علي مدار مراحل اعداده. وحول قابلية المواصفة أيزو٩٠٠١ للتطبيق بالجامعة وهي مواصفة وضعتها المنظمة الدولية للتوحيد القياسي توضح الحد الأدني من المتطلبات الواجب توافرها في نظام «« الجودة»» بالمنشأة لكي يؤكد جودة المنتج(سلعة أو خدمة) في التصميم والتطوير والانتاج. أما المنشأة التي لا تمارس أعمال التصميم والتطوير فتناسبها المواصفة الدولية أيزو٩٠٠٢. فهل يناسب الجامعة المواصفة أيزو٩٠٠١ أم أيزو٩٠٠٢ ؟ والاجابة عن هذا السؤال يحددها مدي قيام الجامعة بأعمال التصميم والتطوير.

وبوضوح تعتبر الجامعة هي المسئول عن وضع وتصميم مواصفات الخريج الذي تقدمه. فأهداف ومكونات المقررات الدراسية التي يتلقاها الطالب والمعارف والمهارات المخطط اكتسابها توضع وتحدث(تطورا) بواسطة الجامعة، بل تقوم الجامعة بتصميم أدوات الفحص والاختبار(الامتحانات) بنفسها. وباختصار فان نشاط التصميم والتطوير يتم داخل الجامعة، وبالتالي فان المواصفة الأنسب للتطبيق داخل الجامعة هي المواصفة أيزو واتجاه منظمة الأيزو الآن هو الغاء التمييز بين المواصفات أيزو٩٠٠١ وأيزو.9001 وأيزو٩٠٠٣.9002

الموضوع الرئيسي :	الايزو	اسم كاتب المقال :	لبيب السباعي
الموضوع الفرعي :	٩٠٠٠ – وتقسيماتها	رقم العـــــدد :	٤١٤٦٨
المصـــــــدر :	الانترنت	تاريخ الصـــدور :	٢٠٠٠/٦/١٩

ويعرض الدكتور جمال نوارة لبنود المواصفة أيزو ٩٠٠١ وبين كيف أنها قابلة للتطبيق في الجامعة وأول ما يطرحه هو مسئولية الادارة حيث تتطلب المو-فة أن تعلن الادارة في المنشأة مسئوليتها عن ««الجودة»» وأن تحدد وتعلن سياستها تجاه ««الجودة.»» وأن توفر التنظيم المناسب والموارد المناسبة اللازمة لتشغيل نظام توكيد ««الجودة»» وينعكس هذا البند في الجامعة علي النحو التالي: تم سياسة ««الجودة»» بأن تعلن الادارة العليا بالجامعة- الكلية- المعهد(حسب مستوي التطبيق) عن أهدافها والتزامها ««بمعايير»» ««الجودة»» في مراحل اعداد الخريج وعن مدي اتباعها لأساليب من شأنها بناء ««الجودة»» علي مدار مراحل إعداده، وعن مدي التزامها باجراء المراجعة المستمرة لكفاءة تلك الأساليب في تحقيق جودة الخريج. وتقوم الادارة العليا بنشر هذه السياسة واعلام جميع العاملين في النظام التعليمي داخل الجامعة- الكلية- المعهد بها، بحيث يصبح الجميع مدركين أن هناك توجها مشتركا وسياسة عامة ونظام حاكم لتوجيه جهود الجميع نحو هدف مشترك هو بناء جودة الخريج، تم تنظيم المسئوليات والسلطات حيث لدي الجامعة وصف كامل يحدد كل مسئولية وسلطة كل وظيفة في نظام التعليم بها.
لكن من الضروري أن يكون كل شخص له تأثير علي جودة الخريج في هذا النظام ملما إلماما تاما بمسئولياته وبسلطاته.

الموضوع الرئيسى :	الايزو	اسم كاتب المقال :	لبيب السباعى
الموضوع الفرعى :	٩٠٠٠ – وتقسيماتها	رقم العـــــدد :	٤١٤٦٨
المصـــــدر :	الانترنت	تاريخ الصـــدور :	٢٠٠٠/٦/١٩

ومن شأن هذا الإلمام التام أن يدرك كل عضو هيئة تدريس وكل معاون أن هذه المسئولية لن تضيع بالتداخل. وبالطبع يتمثل دور كل عضو هيئة تدريس أو معاون عن بناء جودة الطالب في توصيل قدر معين من المعارف والمهارات الي هذا الطالب، لكن حدود هذا الدور وحدود نوعيات المعارف والمهارات لا تتضح في المتاح من توصيف الوظائف، إنما موقعها في اللوائح الداخلية للكليات، وفي الخطط الدراسية للأقسام. لذلك من المهم أن يلم كل عضو هيئة تدريس وكل معاون إلماما تاما ليس بالتوصيف الوظيفي فقط وإنما باللوائح الداخلية للكلية- المعهد وبالخطة الدراسية لقسمه.

كذلك تتطلب المواصفات أيضا في هذا البند التحديد الدقيق للأفراد الذين يحتاجون الي حرية تنظيمية وسلطة بغرض:

* اتخاذ أي اجراءات لازمة لمنع عدم مطابقة المنتج(الطالب) أو العملية(الواجبات التعليمية) للمتطلبات.
* تمييز وتسجيل المشكلات المرتبطة بالطالب وبالعملية التعليمية.
* تنفيذ أو اقتراح أو توفير الحلول اللازمة لمنع عدم مطابقة العملية التعليمية.
* التأكد من تنفيذ الحلول.

ثم يتبقي عدد من المحاور الأخري لتطبيق «معايير» «الجودة» في التعليم الجامعي نطرحها في الأسبوع القادم.

ايزو ١٤٠٠٠

الأيزو

١٤٠٠٠

م	عنوان المقال	كاتب المقال	المصدر	العدد	التاريخ	الصفحة
١	الجودة البيئية	زين الدين عبدالمقصود	مجلة التقدم العلمي	٣٠	ابريل/يونيو/٢٠٠٠	٣٠

الموضوع الرئيسى :	الايزو	اسم كاتب المقال :	زين الدين عبدالمقصود
الموضوع الفرعى :	١٤٠٠١/١٤٠٠٠	رقم العـــدد :	٣٠
المصـــدر :	مجلة التقدم العلمى	تاريخ الصدور :	ابريل/يونيو/٢٠٠٠

الجودة البيئية «الأيزو 14000» [ISO 14000]*

بقلم:
أ.د. زين الدين عبدالمقصود غنيمي
قسم الجغرافيا- جامعة الكويت



● قضية الجودة أصبحت من القضايا العالمية المعاصرة الحيوية التي تسعى دول العالم المختلفة إلى تحقيقها وصولا إلى مستوى عال من الكفاءة والجودة في الأداء الوظيفي سواء الانتاجي أو الخدماتي أو البيئي بما يزيد من قيمة وكفاءة المنتج من ناحية وبيئة العمل من ناحية أخرى.

وتحقيقا لذلك تكونت منظمة دولية للقياسات الموحدة (ISO) حددت وظيفتها في صياغة مجموعة من المقاييس الدولية الموحدة التي يمكن من خلالها قياس درجة الجودة وفي ضوئها يتم منح الهيئات والمؤسسات المتميزة والملتزمة في تطبيق هذه المقاييس «شهادة جودة» ISO 9000 أو ISO 14000 بدرجاتهما المختلفة. وتختص ISO 9000 لقياس درجة جودة الانتاج والخدمات التي تقدمها الهيئة أو المؤسسة، وتختص ISO 14000 لقياس درجة جودة البيئة التي تتدرج من ISO 14001 وهو مستوى مخصص لقياس نظم الأدارة البيئية إلى - ISO 1412 14010 وهو مخصص لقياس درجة التدقيق البيئى Env.Auditing.

تعريف الجودة البيئية:

تعتبر الجودة البيئية ISO 14000 مفهوم معاصر في منظومة آليات حماية البيئة

الموضوع الرئيسى :	الايزو	اسم كاتب المقال :	زين الدين عبدالمقصود
الموضوع الفرعى :	١٤٠٠١/١٤٠٠٠	رقم العـــــدد :	٣٠
المصـــــــدر :	مجلة التقدم العلمى	تاريخ الصـــدور :	ابريل/يونيو/٢٠٠٠

وصيانتها ويقصد بالجودة البيئية «درجة مدى المحافظة على مكونات البيئة الطبيعية والبشرية وفق معايير دولية قياسية موحدة» وبتعبير آخر «عملية قياس الأداء البيئى للمشروعات وفق المعايير البيئية».

وتتجسد الجودة البيئية في ثلاثة أبعاد أساسية هي:

● الجودة المادية التي تتعلق بجودة مكونات البيئة المحيطة بالمشروع.

● الجودة السلوكية والتي تتعلق بسلوك العاملين في المؤسسة أو الهيئة المعنية تجاه البيئة.

● الجودة التفاعلية التي تتعلق بطموحات المشروع وقدرات البيئة وإمكاناتها. وتتمثل في خطط التنمية المنفذة والمقترحة ومدى توافقها مع قدرات البيئة.

وتتمحور أهمية الجودة البيئية في حماية البيئة والإنسان معاً من المردودات الضارة للأنشطة البشرية.

أهداف الجودة البيئية:-

يهدف قياس الجودة البيئية إلى تحقيق مجموعة أهداف بما يبرز أهميتها نوجزها فيما يلي:-

● التأكد من مدى التزام الهيئات والمؤسسات المختلفة بالقياسات البيئية الدولية الموحدة، وهي القياسات التي إذا ماتم الالتزام بها تتحقق حماية البيئة وصيانتها من ناحية، والتنمية الراشدة المستدامة من ناحية أخرى.

● تطوير وتنمية نظم إدارية بيئية (EMS) راشدة وفاعلة للمشروعات المختلفة، وهي نظم مصممة لتكون مرنة مع أي نمط من أنماط الأنشطة البشرية المختلفة.

● تحقيق درجة عالية من التدقيق للأداء البيئي للمشروعات المختلفة لضمان آلا تنحرف هذه المشروعات عن المسار البيئي الذي حدد لها.

المعايير البيئية الاسترشادية لقياس الجودة البيئية:

لقد صدرت عن المنظمة الدولية لقياس الجودة ومقرها في مدينة جنيف مجموعة من المعايير القياسية الموحدة لتسترشد بها الهيئات والمؤسسات المختلفة في قياس درجة جودة أدائها البيئي.

وهي معايير قابلة للتطوير والتغيير لمواكبة الظروف المحلية لكل دولة، ومواكبة التطورات العالمية في مجال حماية البيئة وصيانتها.

ويمكن أن نوجز أهم هذه المعايير فيما يلي:-

● قياس مدى حسن استخدام موارد البيئة داخل المشروع بما يحافظ على هذه الموارد وتنميتها من أجل استمرار قدرتها على العطاء.

الموضوع الرئيسي :	الايزو	اسم كاتب المقال :	زين الدين عبدالمقصود
الموضوع الفرعي :	١٤٠٠١/١٤٠٠٠	رقم العـــــدد :	٣٠
المصـــــــدر :	مجلة التقدم العلمي	تاريخ الصـــدور :	ابريل/يونيو/٢٠٠٠

• قياس مدى المحافظة على البيئة المحلية للمشروع سواء البيئة الهوائية أو المائية أو الأرضية من منطلق أن هذه البيئات المحلية ينبغي أن تدخل ضمن اهتمامات المسؤولين عن هذه المشروعات، بل ينبغي أن يمتد هذا الاهتمام إلى البيئة الإقليمية والعالمية من منطلق أن العالم يمثل منظومة أيكولوجية واحدة ومتداخلة.

• قياس درجة التعامل الراشد مع نفايات المشروع بكل أشكالها الغازية والسائلة والصلبة.

وتتمثل جودة التعامل مع النفايات من خلال عدة مجالات.

- ضبط إطلاق هذه النفايات من مصادرها بما يحول دون تلويثها للبيئة.

- مدى استخدام وسائل أمنة بيئياً للتخلص من هذه النفايات وبأقل تكلفة ممكنة.

- مدى الاستفادة من النفايات وتحويلها من مصدر ضرر إلى مصدر له قيمة اقتصادية وصحية وبيئية. ويتمثل ذلك في تدوير النفايات وتحويلها إلى ثروة قومية.

• قياس درجة الوعي البيئي لدى العاملين بالمشروع من منطلق أن سلوكيات العاملين وأدائهم عنصراً مهماً في أليات منظومة الجودة البيئية. وليس ثمة شك أن درجة الوعي البيئي لدى العاملين تثير فيهم الإحساس بروح المسؤولية تجاه بيئتهم ومشروعهم بما يجعلهم عنصراً ايجابياً في تحقيق الجودة البيئية.

نتائج الدراسة: لاشك أن تحقيق الجودة البيئية أصبح ضرورة ملحة في عالمنا المعاصر الذي يعاني من سوء الأداء البيئي والاهتمام بتحقيق المنافع الاقتصادية، وهي منافع كثيراً ماتكون مؤقتة على حساب البيئة الرصيد الاستراتيجي للتنمية ومسيرة الحياة الذي ينبغي صيانته وحمايته. ومن هذا المنطلق فإن تحقيق الجودة البيئية، وهي آلية مهمة في صيانة البيئة والمشروعات التنموية معاً، قضية ينبغي الاهتمام بها وتوفير كل آليات إنجاحها في تحقيق أهدافها. وتوصي هذه الدراسة الموجزة في هذا المجال ببعض الآليات التي ينبغي الاهتمام بها وتفعيل دورها في تحقيق الجودة البيئية.

ونوجز هذه الآليات فيما يلي:-

• خلق إدارات خاصة بالجودة البيئية أسوة بإدارات الجودة الإنتاجية داخل المؤسسات والهيئات المختلفة تتولى الإشراف على برنامج الجودة البيئية داخل المشروع. وتكون هذه الإدارات مسؤولة عن تحقيق الجودة البيئية داخل المشروع وحلقة الوصل بين المشروع والإدارة المركزية للجودة البيئية في

الموضوع الرئيسي : الايزو
الموضوع الفرعي : ١٤٠٠١/١٤٠٠٠
المصـــــدر : مجلة التقدم العلمي
اسم كاتب المقال : زين الدين عبدالمقصود
رقم العـــــدد : ٣٠
تاريخ الصـدور : ابريل/يونيو/٢٠٠٠

الجودة البيئية في المشروعات المختلفة ـ ا ـ، كيفية استخدام وتطبيق القياسات الدولية والمحلية الموحدة للجودة البيئية. وهي دورات ينبغي أن تتم بصفة دورية للارتقاء بقدرات وكفاءات المسؤولين عن إدارات الجودة البيئية.

● ولما كان مبدأ الثواب والعقاب مبدأ أساسياً لتقويم السلوكيات وتوجيهها في المسار البيئي التنموي الصحيح، فإن هذا المبدأ ينبغي أن يطبق على مدى الالتزام بآليات الجودة البيئية.

وفي هذا المجال نقول إذا كانت الهيئة العامة للبيئة قد طالبت بإنشاء محكمة للبيئة للنظر في المخالفات البيئية باعتبارها جريمة في حق البيئة، وهي ملكية عامة ينبغي المحافظة عليها وصيانتها، وفي نفس الوقت جريمة في حق الإنسان المستفيد الأول من حماية البيئة وصيانتها.

لهذا يجدر بالهيئة إذا كانت قد أخذت بمبدأ العقاب، عليها أيضاً أن تأخذ بمبدأ الثواب بمكافأة الهيئات والمؤسسات التي تحصل على شهادة الجودة البيئية بما يحفزهم على استمرارية الالتزام بمعايير الجودة البيئية.

وهناك مجالات كثيرة لمكافأة هذه الهيئات والمؤسسات.

● ضرورة وضع برامج للتوعية البيئية للعاملين في المؤسسات والهيئات المختلفة بصفة دورية لخلق الحس والضمير البيئي لدى العاملين بما يصوب سلوكياتهم داخل الإطار البيئي السليم واستشعار روح المسؤولية تجاه المحافظة على بيئة المشروع سواء البيئة الداخلية أو الخارجية.

الهيئة العامة للبيئة.

● تفعيل دور إدارة الجودة البيئية بالهيئة العامة للبيئة بما يزيد من درجة كفاءتها في تحقيق الجودة البيئية في مؤسسات وهيئات الدولة المختلفة. ولتحقيق ذلك ينبغي على إدارة الجودة البيئية بالهيئة العامة للبيئة تنفيذ الآليات التالية:

- قيام إدارة الجودة البيئية بالهيئة ببلورة طرق قياس درجة الجودة البيئية وآلياتها وتوزيعها على الهيئات والمؤسسات المعنية كدليل استرشادي لإدارات الجودة البيئية في المشروعات المختلفة للاستفادة منه في تحقيق الجودة البيئية المنشودة.

- قيام إدارة الجودة بالهيئة العامة للبيئة بعقد دورات تدريبية تأهيلية لمسؤولي إدارة

المصـــادر:

- الإنترنت
- قضايا بيئية معاصرة (1998) د.زين الدين عبدالمقصود- دار البحوث العلمية- الكويت.

فى مصــر

الأيزو

فى مصـــــــــر

م	عنوان المقال	كاتب المقال	المصدر	العدد	التاريخ	الصفحة
١	شهادات الجودة الشاملة فى الميزان	خالد سيف الدين	العالم اليوم	٢٨٣٤	٢٠٠٠/٣/١	٣٤
٢	بناء الثقة فى علامة صنع فى مصر	مصطفى خلاف	العالم اليوم	٢٧٦٨	٢٠٠٠/٣/١	٣٦
٣	اعداد قوائم بالاشتراطات	ايمان العراقى	الانترنت	٤١٤٢٣	٢٠٠٠/٥/٥	٤٢
٤	٦٠٠ مليون دولار فقط حجم التجارة	حسين الحبروك	الانترنت	٤١٤٢٧	٢٠٠٠/٥/٩	٤٣
٥	فى حملات لمصلحة الرقابة الصناعية	احمد العطار	الانترنت	٤١٤٤٧	٢٠٠٠/٥/٢٩	٤٦
٦	البحث والتطوير لترشيد التكلفة	محمد عبدالوهاب	الاهرام	٤١٤٥٤	٢٠٠٠/٦/٥	٤٧
٧	نحو سياسة صناعية واستراتيجية	جودة عبدالخالق	الاهرام	٤١٤٥٤	٢٠٠٠/٦/٥	٥٠
٨	تعاقدات طويلة الاجل	دينا كمال	الانترنت	٤١٤٥٦	٢٠٠٠/٦/٧	٥٣

الموضوع الرئيسي :	الايزو	اسم كاتب المقال :	خالد سيف الدين
الموضوع الفرعي :	في مصر	رقم العدد :	٢٨٣٤
المصدر :	العالم اليوم	تاريخ الصدور :	٢٠٠٠/٣/١

في ظل استمرار أزمة الكساد

شهادات الجودة الشاملة في الميزان

وجه عدد من الخبراء الاقتصاديين والعاملين بالسوق انتقادات حادة حول جدوى الحصول على شهادات الجودة الشاملة «الايزو» لتطوير المنتجات المحلية.. واجمعوا على ان العديد من الشركات المحلية رغم حصولها على شهادات الايزو او الجودة الشاملة لم تستطع تصريف منتجاتها والنتيجة تراكم المخزون لديها ووجود ازمة الكساد الحالية وقالوا ان هذه الشهادات اصبحت مجرد وسيلة للتفاخر والتباهي وليست علامة على جودة المنتجات.

الدكتور حسن عبدالفضيل استاذ دراسات الجدوى اكد ان الحصول على شهادة الجودة الشاملة لا يعد دليلا على جودة المنتج لان اغلب الشركات المحلية مازالت تواجه صعوبة في تصريف منتجاتها بالسوق المحلي رغم حصولها على هذه الشهادة وقال ان مكاتب منح هذه الشهادات كانت في البداية غير مؤهلة ورغم تطور هذه المكاتب حيث اصبح الحصول على هذه الشهادة يمر بمرحلتين المرحلة الاولى وهي التاهيل على المستوى المحلي ثم المرحلة الثانية وهي الحصول على هذه الشهادات من مكاتب عالمية ـ الا انه لم يساهم منح هذه الشهادات في اضافة فرص جديدة لتسويق المنتج المصري لا في السوق المحلي ولا في السوق العالمي .

دعاية

ويرجع الدكتور حسن عبدالفضيل المشكلة الي ان اغلب هذه الشركات لا تلتزم بشروط ومعايير هذه الشهادات العالمية لانها اصبحت

الموضوع الرئيسي : الايزو
الموضوع الفرعي : فى مصر
المصدر : العالم اليوم
اسم كاتب المقال : خالد سيف الدين
رقم العدد : ٢٨٣٤
تاريخ الصدور : ٢٠٠٠/٣/١

تحصل عليها لمجرد التباهى والتفاخر بها وكوسيلة دعائية للشركة ليس الا والنتيجة ان منتجات هذه الشركات تواجه صعوبة فى بيعها لعدم قدرتها على منافسة المستورد واضاف ان ذلك الوضع يعد واحدا من أسباب فشل الشركات المحلية فى غزو السوق العالمي.. حيث ان كثيرا منها لا يلتزم بالمواصفات التى تشترطها هذه الشهادات.. وقال ان كثيرا من القائمين على هذه الشركات خاصة فى القطاع العام غير مقتنعين بشهادة الجودة الشاملة لذلك فهم لا يلتزمون بها.

مجاملات

مصطفى زكى رئيس شعبة المستوردين اشار الى ان الايزو أو شهادات الجودة الشاملة هي عبارة عن الرقابة علي جميع عناصر العملية الانتاجية وبالتالي فليس بالضرورة ان يكون المنتج جيدا.. خاصة ان مثل هذه الشهادات بدأت تدخل فى اطار المجاملات.

وقال ان الحصول على شهادة الايزو لا يعنى ان المنتج قابل للنفاذ الى الاسواق خاصة فى ضوء التطور السريع فى الاسواق الخارجية سواء فى نوعية المنتج او ايجاد انواع جديدة من المنتجات المطلوبة فى تلك الاسواق.

واضاف ان المنتج قد يكون جيدا بالنسبة للمستوى المحلى لكنه دون ذلك بالنسبة للسوق الخارجى فما بالنا ان بعض من حصلوا على هذه الشهادات لا يلتزمون بتطبيق معاييرها اصلا وبالتالى فإن الحكم على شهادات الجودة يتطلب التزام الشركات المحلية بتطبيق هذه المعايير.. فإذا كانت ملتزمة بهذه المعايير ومع ذلك فشلت فى تسويق منتجاتها فإن هذا يستدعى اعادة النظر فى هذه الشهادات .

وأكد مصطفى زكى على ان مستوى الانتاج فى مصر منخفض رغم حصول شركات كثيرة على هذه الشهادات وقال ان ذلك سبب اساسي فى مطالبة البعض بتأجيل اتفاقية الشراكة الاوروبية رغم حصولنا على ميزات بهذه الاتفاقية.. واشار الي ان الحل ليس فى الحصول على هذه الشهادات انما فى الحصول على التكنولوجيا الحديثة وعمل ابحاث تسويقية وعلى اصلاح اوضاع الشركات وتحديث اساليب العمل فى المصانع.

انخفاض الجودة

المهندس عادل عبدالكريم مستشار وزير قطاع الاعمال أكد بدوره على ان الحصول على شهادة الجودة ليس دليلاً على جودة السلعة لانه لابد من الالتزام بالمواصفات والمعايير التي تتطلبها هذه الشهادة. وأضاف ان اكثر شيء يفقد هذه الشهادات فاعليتها بالسوق المحلى هو عدم التزام هذه الشركات بمعايير هذه الشهادات وهو ما يجعلها عديمة الجدوى موضحا ان تطبيق معايير هذه الشهادات والالتزام بها من شانه تحسين المنتج وقال ان مشكلة السوق المصرى هي ان مستوى جودة المنتجات ليس عاليا بالدرجة التى تمكنه من المنافسة حتى داخل السوق المحلى بجانب الاسعار المرتفعة للسلع.. وهو ما ينعكس على قدرة هذه الشركات فى التقدير، وغزو الاسواق الخارجية.. واشار عبدالكريم الي ان التطوير ليس مجرد الحصول على ايزو فقط بل يشمل وجود تسهيلات جمركية والتغلب على مشاكل النقل.

وقال ان الاهم من الايزو هو ان يكون المنتج امينا على انتاجه دون الاعتماد على الايزو.

ضعف التسويق

وعلى العكس من الاراء السابقة ارجع محمد بكير خبير الخصخصة بالشركة القابضة للاسكان والسياحة والسينما ازمة الكساد الى ضعف الاجهزة التسويقية لدى الشركات وليس فقدان شهادات الايزو لفاعليتها.

مؤكدا ان الحصول على هذه الشهادات هو المفتاح الوحيد لغزو الاسواق الخارجية.

الموضوع الرئيسى :	الايزو	اسم كاتب المقال :	مصطفى خلاف
الموضوع الفرعى :	فى مصر	رقم العـــــدد :	٢٧٦٨
المصـــــدر :	العالم اليوم	تاريخ الصـــدور :	٢٠٠٠/٣/١

بعد الإعلان عن إنشاء مجلس أعلى للجودة

بناء الثقة فى علامة «صنع فى مصر»

منذ أيام أعلنت الحكومة عن إنشاء مجلس أعلي للجودة تكون مهمته الاساسية مراقبة حركة الأسواق ووضع المواصفات القياسية التى تتناسب وحاجـة الأسواق الخارجيـة.. ياتى هذا القرار ضمن خطة شـاملة لإدخال التكنولوجيـا لخدمة أغـراض التنمية المختلـفة خاصة في ظل عـمليات وسع الحالية سـواء على المستوى الأفقى أو الراسي.. إذ يعد عنصر الجودة ذا أهميـة كبيرة حيث يعد حجر الزاوية لتنمـية وزيادة الصادرات المصرية، لك إكساب ثقـة اكبر وإقبال على جميع المنتـجات المصرية التى تحمل شعار «صنع فى مـصر».. «العالم اليوم» تناقش كيفيـة تفعيل دور المجلس الأعلى جودة ومهـامه الأساسيـة خلال الفترة القادمـة بالإضافة إلى مطالب رجال الأعـمال والمصدرين فى هذا الخصـوص وأهم المقترحات للخـروج بمواصفات اسية مصرية تتماشى ومثيلتها الموجودة فى الأسواق الخارجية علاوة على رسم خريطة لانطلاق السلع المصرية إلى الأسواق الجديدة والواعدة عايير الجودة المطلوبة.

- د. مصطفى الرفاعى: القرار بداية نحو الاعتراف الدولى بعلامات وشهادات الجودة التى تمنحها مصر
- أحـمد عرفـة: المنافسة فى الأسواق العالمية تحتاج لجودة عالمية وسعر قياسى
- هانى رزق: الاستـفادة بخبرة القطاع الخاص ومطلوب شركة للتسويق

الموضوع الرئيسى :	الايزو	اسم كاتب المقال :	مصطفى خلاف
الموضوع الفرعى :	فى مصر	رقم العـــــدد :	٢٧٦٨
المصــــــــدر :	العالم اليوم	تاريخ الصـــدور :	٢٠٠٠/٣/١

□ تحقيق ـ مصطفى خلاف:

فى البداية يقول الدكتور مصطفى الرفاعى وزير الصناعة والتنمية التكنولوجية إن إنشاء مجلس أعلى للجودة يأتى فى إطار خطة شاملة تنفذها الحكومة لإدخال التكنولوجيا والاستفادة بها لخدمة أغراض التنمية المختلفة، خاصة فى ظل مشروعات التوسع التى تنفذها بالتعاون مع القطاع الخاص سواء لاستصلاح الاراضى أو التوسع الرأسى من خلال استخدام التكنولوجيات المتطورة ودعم البحث العلمى لإنتاج أصناف عالية الإنتاجية من المحاصيل، بالإضافة إلى تدريب الكوادر الموجودة والاهتمام بتنمية وزيادة الصادرات المصرية إلى مختلف الأسواق العالمية، مشيرا إلى أن دور المجلس سيركز خلال المرحلة القادمة على وضع مواصفات قياسية تتماشى مع ما هو موجود فى الدول والتجمعات الدولية، بحيث تكون المواصفات القياسية المصرية لا تقل عن مثيلتها الموجودة فى هذه الأسواق، كما أن الاهتمام بالجودة يعد أمرا مهما وضروريا فى ظل الاتجاه العالمى نحو الاهتمام بالصحة العامة والتركيز على نوعية السلعة وشكلها وصلاحيتها.

ويوضح د. الرفاعى أن البرنامج الذى سيتم تنفيذه يشمل إقامة نظام مصرى للجودة بحيث يتم فى هذا المجال إعداد الدراسات اللازمة لتطوير النظام القومى للجودة وفقا للمستجدات والتطورات العالمية، ومن هنا سيكون ذلك نقطة الانطلاق نحو الاعتراف الدولى بعلامات وشهادات الجودة التى تمنحها مصر.. مؤكدا أنه تقرر أيضا إقامة معهد متخصص للجودة تكون مهمته الأساسية إجراء البحوث والدراسات وتقدير النتائج وإتاحتها أمام المصدرين ورجال الاعمال بحيث يكون كل مصدر لديه علم بالمواصفات المطلوبة فى كل سوق والسلع المطلوبة، كما أن ذلك سيترتب عليه الحفاظ على اسم وسمعة مصر فى الخارج، كما يشمل البرنامج تحسين صورة المنتجات المصرية وبناء الثقة فى علامة «صنع فى مصر» بحيث تكون مرادفا للجودة والإتقان والابتكار.

عالية الجودة

وطالب وزير الصناعة والتنمية التكنولوجية المصدرين بضرورة الحرص على تصدير منتجات وسلع ذات جودة عالية والالتزام بالاتفاقيات التى يتم توقيعها مع المستوردين فى الأسواق خاصة التى يتم التصدير إليها لأول مرة حتى تضمن النفاذ إليها، وأن يكون ذلك فى مقدمة الأولويات بعيداً عن تحقيق مكاسب قد لا تطول وذلك فى حالة رفض هذه الاسواق لأى شحنة صادرات مصرية فى ظل الاتجاه عالميا نحو الاهتمام بالجودة والصحة العامة.. ومن هنا تكون مهمة هذا المجلس توفير المعايير والشروط القياسية التى تتناسب والأسواق الخارجية، وهذا الاتجاه معمول به فى جميع بلدان العالم المتقدم أو فى الدول التى تحرص على تنمية وزيادة صادراتها.. على اعتبار أن الجودة تعد هى المعيار الأساسى لقبول أى سلعة سواء فى الأسواق التقليدية أو عند اقتحام أسواق جديدة لأن المنافسة فى النهاية تقوم على هذه النقطة.

ويضيف أنه تقرر كذلك تطوير نظام الجودة المصرى بما يتماشى والمتغيرات الدولية ويتواكب مع المستجدات التى تضعها الأسواق العالمية حتى يمكن أن تكسب منتجاتنا الثقة لدى المستهلك فى هذه الأسواق، ومن ثم يكون هناك إقبال كبير عليها.. كما أن هذا التطوير سوف يترتب عليه اعتراف دولى بالشهادات والمواصفات المصرية.

جائزة خاصة

ويؤكد د. الرفاعى أن القطاع الخاص يقوم حاليا بمعظم عمليات الانتاج ويتولى اقامة وتشغيل المصانع خاصة بالمناطق والمدن الجديدة، وتشجيعا لدوره فى هذا المجال تقرر أن تكون هناك جائزة خاصة بالجودة يحصل عليها كل من يطور فى ادائه ويحسن من مستوى جودة سلعته

الموضوع الرئيسى : الايزو
الموضوع الفرعى : فى مصر
المصـــــــدر : العالم اليوم
اسم كاتب المقال : مصطفى خلاف
رقم العـــــدد : ٢٧٦٨
تاريخ الصـــدور : ٢٠٠٠/٣/١

وسوف توضع لها شروط تتوافق والمتطلبات العالمية ليكون لدينا فى النهاية حرص على سمعة السلعة المصرية وتكون قادرة على المنافسة فى الاسواق العالمية..

ويشير الى اهمية وضع علامة «صنع فى مصر» فى مكانها الصحيح بحيث نتعامل معها من منطلق انها تمثل مصر وليست كلمة مكتوبة فقط، وهذا يجعلنا على مستوى المسئولية ونطرح منتجات لاتقل فى جودتها وقيمتها عن مصر بمكانها وتاريخها.

تحسين الخلل

ويرحب اللواء احمد عرفة وكيل اتحاد الغرف التجارية بانشاء مجلس اعلى للجودة، ويرى ان ذلك ياتى فى اطار اهتمام الدول بدفع وتنمية الصادرات لتعديل الخلل فى الميزان التجارى.. كما ان هذا المجلس ينبغى ان يكون ضمن استراتيجية واضحة لتنمية الصادرات المصرية.. مشيرا الى ضرورة ان يكون هذا المجلس شاملا بمعنى ان يتم تحديد مواصفات لكل سلعة ودرجة الاقبال عليها فى الاسواق الخارجية وايضا اذواق المستهلكين..

ويضيف ان مصر بها العديد من الصناعات ذات الجودة العالية والقادرة على تحقيق منافسة عالمية وان هناك العديد من مصانع الملابس التى تحظى بسمعة ممتازة فى الاسواق العالمية، مشيرا الى ان انشاء مجلس أعلى للجودة سيكون بمثابة جهة تحدد المواصفات التى تجعل من الصادرات ورقة مهمة للاقتصاد المصرى، ويطالب بضرورة ان تكون هناك رقابة على الصادرات للحيلولة دون الاساءة الى سمعة المنتج المصرى فى الخارج حتى تكون السلع المصدرة واجهة محترمة لسمعة مصر الانتاجية.. مؤكدا ان المنافسة فى الاسواق العالمية تحتاج الى جودة عالمية وسعر قياسى وهو ماتعانى منه الصادرات المصرية الان كما ان الكيانات الاقتصادية التى استطاعت تحقيق نجاح فيما يتصل بالصادرات لديها اولا قدرات تسويقية عالية ثم امكانيات بحثية متطورة تتعلق بمختلف نواحى الجودة، ومن هنا يمكن تقديم منتج قادر على المنافسة الخارجية من حيث الجودة او السعر.

ويشير اللواء احمد عرفة الى نقطة مهمة تتعلق بمعاهد البحوث والدراسات التى ينبغى وضعها فى الاعتبار عند اقامة وتشكيل هذا المجلس، حيث لابد من استخدام احدث اساليب تكنولوجيا الانتاج سواء من حيث وسائل الانتاج من آلات ومعدات او من حيث اساليب

الانتاج التى تضم نواحى التصميم والجودة والتعبئة والتغليف ويمكن تحقيق ذلك من خلال الاستعانة بمراكز بحث واقامة معاهد متطورة للجودة قادرة على تطوير المنتجات المصرية وفقا للمقاييس العالمية.

وجهان لعملة واحدة

ويؤكد ان الجودة والانتاجية وجهان لعملة واحدة وبالتالى ينبغى وضع ذلك فى الاعتبار كما ان هناك فارقا بين الانتاج والانتاجية وعندما نتحدث عن الجودة نجد ان هناك تعريفا مختلفا فمفهوم الجودة لدى المنتج انه اذا وفر سلعة جيدة للمستهلك فلابد ان تكون مرتفعة الثمن، وهذا شئ غير مقبول، لانه لايوجد الا منتج جيد واخر غير جيد، كما لايوجد انتاج غال فتكون جودته مرتفعة ومنتج رخيص فلايكون له جودة، وبالتالى فان اى منتج لابد وان يكون له جودة والجودة التى يقوم عليها هذا المجلس تبدأ من السوق ولاتبدأ من الانتاج ومن هنا ندرك ان الجودة هى ارضاء المستهلك.

ويشدد على ضرورة الا نضع فى اعتبارنا منح شهادات جودة للشركات التى تعمل فى مجال الانتاج او التصدير، وان يتوقف الامر عند هذا الحد بل ينبغى ان يكون هناك حرص على الاستمرار فى هذه الجودة وليس الارتكان عليها ثم الاهمال بعد ذلك فى مواصفات الانتاج.

الموضوع الرئيسي :	الايزو	اسم كاتب المقال :	مصطفى خلاف
الموضوع الفرعي :	فى مصر	رقم العـــــدد :	٢٧٦٨
المصـــــــدر :	العالم اليوم	تاريخ الصـــدور :	٢٠٠٠/٣/١

ومن جانبه يرى حسن زكي حسن رئيس الاتحاد العربي لمنتجي ومصدري البلاستيك ان انشاء مجلس اعلى للجودة سيترتب عليه تغيير كبير في خريطة التصدير المصرية، وذلك على اعتبار ان الجودة تعد هي القضية الاولى التي ينبغي ان تشغل بال المصدرين واصحاب الشركات ايضا ينبغي ان ندرك ان الجودة التي يقوم عليها هذا المجلس من خلالها يمكن تخفيض التكلفة.

ويضيف حسن زكي ان الجودة تشمل الاهتمام بتطوير المعدات الموجودة وادخال كل ماهو حديث بالاضافة الى تدريب العمالة.. مشيرا الى وجود بعض الاسواق التي نصدر اليها لاتختلف كثيرا عن السوق المصري فيما يتصل بموضوع ومعايير الجودة وفي مقدمة هذه الاسواق الاسواق العربية.. ويؤكد ان انشاء معهد خاص للجودة شئ لابد منه خاصة في ظل تعدد الاسواق التي تتجه اليها الصادرات المصرية وايضا في ظل زيادة التبادل التجاري إلى التجمعات الجديدة ومنها الكوميسا والدول الاسيوية كما سيوفر هذا المعهد الكثير من الجهد الذي يبذله رجل الاعمال والمستثمر الذي يعمل في مجال الصادرات من خلال اتاحة معايير الجودة في هذه الاسواق وكيفية التعامل معها علاوة على تدريب صغار المستثمرين.

عدم التزام

وتقول فاطمة ابو العز رئيس جمعية سيدات الاعمال المصرية ان المشكلة الحقيقية التي تواجهنا كمصدرين خاصة الى الاسواق الجديدة وفي مقدمتها الاسواق الافريقية هي عوامل الجودة وللاسف هناك بعض المصدرين غير ملتزمين بهذا المبدأ الهام الامر الذي ينعكس على قبول منتجاتنا ورواجها في هذه الاسواق، فعلى سبيل المثال يمكن ان يتم شحن بعض السلع وعندما تصل الى موانئ الدول المستوردة وبعد اجراء عمليات فحص عليها يتضح انها غير مطابقة للمواصفات التي تم الاتفاق عليها وبالتالي تكون النتيجة فقدان هذه الاسواق علاوة على التاثير على سمعة منتجاتنا في الخارج في ظل وجود منافسة عالمية ولكن هناك نقطة اخرى وهي تتعلق بوجود مصدرين حققوا نجاحات كبيرة في هذه الاسواق واستطاعوا أن يثبتوا انهم الافضل وذلك لانهم يركزون على عامل الجودة وهو مرتبط بنواح كثيرة ومتعددة منها تحديث المصانع وتدريب العمالة الموجودة والاهتمام بالتعبئة والتغليف.

وتضرب فاطمة ابو العز مثالا يدلل على الخسارة التي تعود من وراء عدم التركيز بشكل جاد على عنصر الجودة حيث تقول اننا اتفقنا على تصدير حوالي 6000 فستان الى احد الاسواق الخارجية وتم الاتفاق على النوعية والمواصفات ولكن بسبب خطأ بسيط في بعض اطوال العينة التي تم ارسالها كانت النتيجة رفض الشحنة كاملة.. وهذا الدرس افادنا كثيرا في الصفقات الاخرى التي حققنا فيها نجاحات كبيرة وبالفعل امكن لشعار صنع في مصر ان يحقق نجاحات في هذه الاسواق والذي يرتبط بشكل اساسي بمستوى الجودة.

مكتبة الأهرام للبحث العلمى

الموضوع الرئيسى :	الايزو	اسم كاتب المقال :	مصطفى خلاف
الموضوع الفرعى :	فى مصر	رقم العـــــدد :	٢٧٦٨
المصـــــــدر :	العالم اليوم	تاريخ الصـــدور :	٢٠٠٠/٣/١

وتشير الى ان وجود مجلس اعلى للجودة سيقضى على وجود سلع غير جيدة وتكون المحصلة النهائية سلعا مصرية ذات جودة عالية وتلاقى قبولاً فى الاسواق الخارجية.. مشيرة الى ان دور هذا المجلس سيركز على دراسة تكلفة كل سلعة على حدة، وبالتالى يكون سعرها مناسبا وتنافسيا.

وتؤكد انه كما توجد أسواق ترحب بالمنتجات المدون عليها «صنع فى مصر» بفضل الاهتمام بالجودة وشكل السلعة، نجد فى المقابل اسواقاً اخرى لا تفضلها اوتطلب عدم وضعها وذلك نتيجة لوجود بعض المصدرين غير الجادين.. ونحن نطلب من جميع المتعاملين مع الصادرات ضرورة الوضع فى الاعتبار سمعة مصر والا يكون تحقيق الربح هو الهدف الاساسي.. مشيرة الى ان المشكلة الحقيقية التى نعانى منها هى عدم وجود دقة كذلك غياب الالتزام من جانب المصدر بما يؤثر على سمعة المنتج المصرى، ويقلل من فرص الاقبال عليه فى الخارج.

وتوضح فاطمة ابوالعز ان وجود مجلس اعلى للجودة سيقضى على جميع هذه المساوئ، لانه ستكون هناك جهة ملزمة تحدد المواصفات وتهتم بالاسواق وتقدم كل البدائل الممكنة لتحسين مستوى الصادرات المصرية.

وترى أهمية ان يكون بداخل هذا المجلس ادارة خاصة لمتابعة حركة الاسواق العالمية تكون مهمتها الاساسية دراسة المعايير والمواصفات الموجودة وكذلك أذواق المستهلكين، واصدار ذلك فى بيانات بشكل دورى واقامتها امام المصدرين، ايضا ينبغى تدريب الكوادر المقرر عملها بهذا المجلس تدريبا يتناسب ومستويات التقدم الموجودة فى الاسواق الخارجية والاستعانة بالخبرات الموجودة بجميع المعاهد البحثية والجامعات.. لان الهدف الرئيسى فى النهاية هو الخروج بمواصفات لا تقل فى مستوى جودتها عن الموجود فى اسواق التصدير، ونؤكد ان عامل الجودة مهم جدا خاصة اذا كنا نفكر بشكل عملى لتنمية الصادرات وزيادتها.. على اعتبار ان أى سوق فى الوقت الحالى يبحث عن الجودة التى تناسبه، بالاضافة الى مدى التزام المصدر نفسه بمواعيد الشحن وشكل السلعة، واعتقد ان كل هذه النقاط سواء من تحديد المواصفة او شكل السلعة او الالتزام بمواعيد الشحن ستكون من أهم الاولويات التى يهتم بها المجلس الأعلى للجودة.

وتشير فاطمة أبوالعز الى نقطة مهمة تتعلق بالمصدرين والمتعاملين مع الاسواق الخارجية، حيث نجد هناك البعض منهم يحرص على الشحنات الاولى التى يصدرها الى الاسواق الخارجية على وجود جودة عالية، ولكن شيئا فشيئا نجد هذا الحرص يقل ويتلاشى، الأمر الذى يترتب عليه تحذيرات من المستورد وفى النهاية تكون النتيجة خسارة هذه الاسواق، اذن المشكلة فى المقام الاول ان يلتزم المصدر المصرى بمعايير وشروط الجودة سواء التى سيتم اعدادها من خلال هذا المجلس او تلك المتفق عليها فى الاسواق الخارجية.

الموضوع الرئيسي :	الايزو	اسم كاتب المقال :	مصطفى خلاف
الموضوع الفرعي :	في مصر	رقم العـــــدد :	٢٧٦٨
المصـــــــدر :	العالم اليوم	تاريخ الصـــدور :	٢٠٠٠/٣/١

امدادها بشبكة معلومات متطورة وربطها بجمعيات رجال الاعمال والوزارات، على ان يكون هناك تعاون فى تحديد الاطار العام لمعايير الجودة المصرية.. مؤكدا ان وجود هذا المجلس يتناسب والمرحلة التى تعيشها مصر والتى تشهد تقدما على جميع المستويات وبما يتفق والنداءات المتكررة التى يوجهها الرئيس مبارك من اجل الاهتمام بالبحث العلمى وتوظيفه لخدمة وزيادة الصادرات المصرية..

نجاح كبير

ويرى ابوالسعود سلطان وكيل اتحاد الغرف التجارية ان انشاء مجلس أعلى للجودة يعد امرا فى غاية الاهمية لتنمية وزيادة الصادرات المصرية الى مختلف الاسواق الخارجية، مشيرا الى ضرورة ان تكون لدينا مواصفات قياسية تتناسب والمواصفات الاخرى الموجودة فى اسواق التصدير ايضا ينبغى ان نهتم بأذواق المستهلكين وشكل العبوة ونوعيتها، مؤكدا ان المنتجات المصرية بدأت تعرف طريقها الى العديد من الاسواق الجديدة بفضل اهتمام المصدرين المتعاملين فى الاسواق الجديدة بفضل اهتمام المصدرين المتعاملين مع هذه الاسواق بمعايير وشروط الجودة المطلوبة، ويقول اننا حققنا على سبيل المثال نجاحات كبيرة فى صناعة الغزل والنسيج وتشهد على ذلك المصانع التى يديرها القطاع الخاص، كما نجد ان الصادرات المصرية من النسيج تزيد سنويا بمعدل يصل لنحو 25٪.

ويضيف سلطان ان هناك عددا من النقاط المهمة يجب وضعها فى الاعتبار عند الحديث عن انشاء مجلس اعلى للجودة، حيث لابد ان يلتزم المنتج المصرى بتطبيق الشروط والمعايير التى يطلبها السوق الخارجى حتى تلاقى منتجاته رواجا ويمكنها ان تنافس مثيلتها المعروضة.. ويؤكد ان المصدر المصرى يقوم فى الاساس بتصدير سلعته الى أى سوق وفقا لمتطلبات وشروط هذا السوق، ومن هنا فالأولى ان يكون هناك التزام من جانب هذا المصدر، مشيرا الى اننا لا يمكن ان نتحدث عن نظام مصرى للجودة خاص بنا ولكن هذا النظام يستفيد من الانظمة الموجودة بجميع الاسواق العالمية ويهدف فى النهاية الى تكوين مواصفات تعبر من خلالها السلع المصرية الى الاسواق العالمية.

شهادات خاصة

ومن جانبه يرى د.هانى رزق رئيس مجموعة شركات ميلكى لاند ان هذا المجلس يعد بمثابة مظلة تجمع جميع الجهات التى تفحص المنتجات المختلفة، وسوف يقوم هذا المجلس بمنح شهادات خاصة بالجودة، ويكون كذلك بمثابة تذكرة مرور للسلع المختلفة الى جميع الاسواق الخارجية، كما ان الشهادات التى ستمنح من خلال هذا المجلس معترف بها مع جميع جهات الفحص فى الموانئ العالمية وتتوافق مع المواصفات والاذواق، ويتم كذلك معادلة شهادة الجودة الخاصة به بالشهادات العالمية الاخرى، وبوجود هذا المجلس سيكون لدينا جهة على مستوى متقدم جدا تمنح هذه الشهادات.

وطالب هانى رزق بتاسيس شركة قطاع خاص تضم رجال الاعمال والمستثمرين تتولى عمليات التسويق والتنشيط فى جميع الاسواق الخارجية وذلك استنادا على وجود معايير قوية للجودة، على ان تستفيد الشركة الجديدة بالمقار الموجودة فى الخارج والخاصة بالسفارات والملاحق التجارية.. كما ان هناك نقطة اخرى تتعلق بضرورة تفعيل دور المكاتب التجارية الموجودة بالخارج، حيث يمكن من خلالها التعرف على السلع التى تلاقى قبولا فى هذه الاسواق ومواعيد التصدير المنافسة، ايضا تطويرها من خلال

الموضوع الرئيسي :	الايزو	اسم كاتب المقال :	ايمان عراقى
الموضوع الفرعي :	فى مصر	رقم العـــــدد :	٤١٤٢٣
المصـــدر :	الانترنت	تاريخ الصـدور :	٢٠٠٠/٥/٥

وزير الاقتصاد:
اعداد قوائم بالاشتراطات والمواصفات البيئية للصادرات المصرية

كتب ـ إيمان عراقي:
وافق الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية علي التعاون بين نقطة التجارة الدولية التابعة لوزارة الاقتصاد وبين جهاز شئون البيئة علي إعداد قوائم بالاشتراطات والمواصفات البيئية المطلوب توافرها من الصادرات المصرية والشهادات التي تمنح في هذا الخصوص مثل شهادة «(الأيزو ١٤٠٠٠)» وكذلك الأنظمة المعمول بها لإتاحتها أمام المنتجين والمصدرين ضمانا لتحقيق جودة المنتج المصري وقبول الصادرات المصرية في الأسواق العالمية خاصة الأوروبية والأمريكية.
وأكد وزير الاقتصاد للجانبين ضرورة الاهتمام بالصادرات المصرية إلي الأسواق الخارجية وكذلك العمل علي فتح منافذ جديدة أمامها في الأسواق العالمية وإزالة جميع العوائق التي تقف أمام المنتج المصري ليستطيع المنافسة في السوق العالمية.
وأشار إلي أن وجود المنتج المصري في الأسواق العالمية وصموده أمام المنافسة الأجنبية يتطلب أن يتم إنتاجه طبقا لمواصفات قياسية معينة مع توافر شروط ومتطلبات بيئية.
ومن جانبه أكد المهندس مصطفي سعيد رئيس نقطة التجارة الدولية أن النقطة تتيح جميع المعلومات والبيانات للمصدر والمنتج المصري التي تساعد علي إتمام عملياته التجارية من جمارك ونقل وتشريعات وكذلك ما يتعلق بتوافر الاشتراطات البيئية الخاصة بالإنتاج حيث ان المفاهيم الحديثة في الأسواق المحلية والعالمية تتطلب توافر المواصفات البيئية الخاصة بالمنتج عليه قبل التعامل معه وذلك حفاظا علي صحة المستهلك المصري محليا وحتي لا ترفض صادراتنا خارجيا، وقد وقع الاتفاق علي بدء التعاون بين نقطة التجارة وجهاز شئون البيئة المهندس مصطفي سعيد رئيس النقطة والدكتور علي أبو سديرة أمين جهاز شئون البيئة.

الموضوع الرئيسى :	الايزو	اسم كاتب المقال :	حسين الحبروك
الموضوع الفرعى :	فى مصر	رقم العـــــدد :	٤١٤٢٧
المصـــــدر :	الانترنت	تاريخ الصـــدور :	٢٠٠٠/٥/٩

600 مليون دولار فقط حجم التجارة المصرية الصينية
كيف نزيد الصادرات المصرية الي اكبر سوق في العالم
كيف نزيد الصادرات المصرية الي الاسواق الصينية؟

رسالة بكين : حسين الحبروك

سؤال يتردد بقوة لدي الأوساط الاقتصادية خاصة أن حجم التبادل التجاري بين البلدين لا يزيد علي٦٠٠ مليون منها ٣٠ مليونا صادرات مصرية والـ٥٧٠ مليونا واردات من الصين. الخبراء أكدوا أن هناك فرصا للمنتجات المصرية من مستحضرات التجميل والعطور والفواكه ومنتجات خان الخليلي للدخول إلي الأسواق الصينية لزيادة الصادرات خلال السنوات القليلة المقبلة.

وقال المستشار حامد صقر مدير المكتب الاعلامي المصري ببكين إن المصدرين عليهم دراسة السوق الصينية دراسة واقعية ومتأنية، فلقد اختلف ذوق المواطن الصيني عن الأمس فالصادرات التقليدية لم تجد الرواج الكافي في سوق كبيرة ومفتوحة كالصين وعلينا أيضا أن ندرس ماذا يأكل المواطن الصيني ونوعية الملابس وأوجه نفقاته فإذا علمنا أن نسبة الأمية بالصين١٥% من اجمالي تعدادها البالغ١٣٠٠ مليون نسمة فإذا أصر المصدر علي تصدير المنتجات التقليدية لن نستطيع معها المنافسة لأن المحك الرئيسي لأي سلعة ينحصر في عاملين هما «الجودة» والسعر ومع هذا العدد الكبير في الصين لن تستطيع أن ننافس لا في السعر ولا في «الجوده» لمهارة العامل الصيني الذي فرض انتاجه علي العالم.

الموضوع الرئيسي : الايزو	اسم كاتب المقال : حسين الحبروك
الموضوع الفرعي : فى مصر	رقم العـــــدد : ٤١٤٢٧
المصـــــدر : الانترنت	تاريخ الصــدور : ٢٠٠٠/٥/٩

ولما سألت عن الحل لهذه المعادلة الصعبة والمعقدة اجابني أحد المصريين المقيمين بالصين والذي يعمل في احدي الصحف الصينية والمختص بالشئون العربية منذ ما يزيد علي ثماني سنوات قال حسين اسماعيل الهندي لابد من الخوض بوسائل غير تقليدية بعيدا عن التصدير والاستيراد تحقق المنفعة المتبادلة وفي الوقت نفسه دفع الصادرات، ولما سألته كيف يكون ذلك؟.

أجابني علي الفور بأن مشكلة مصر الكبري في أن الحصص المخصصة لمصر من التصدير إلي الخارج تعاد مرة أخري لعيوب صناعية أو لا تقوم مصر بسد احتياجاتها من الكوتة المخصصة لها ومن الممكن انشاء مصانع صينية بمصر تقوم باستيراد منسوجات ذات تقنية خاصة مخلوطة بالبوليستر.

ويتم تصديرها الي الخارج وبذلك تكون مصر قد سدت الحصص المخصص لها في الاستيراد وتعود المنفعة علي البلدين.

لكن يبقي السؤال أيضا ماذا يمكن أن نصدر حاليا للصين ونقتحم هذه السوق إذ لا يمكن أن يكون نصيب مصر ٣٠ مليون دولار من إجمالي ٦٠٠ مليون دولار نصيب الصين منها 570 مليون دولار؟ أجاب المستشار حامد صقر بأننا يمكن أن نصدر الي الصين المنسوجات شريطة أن تكون عالية «الجودة» وذات سعر منافس وإن كانت المنسوجات من السلع التقليدية ولكن بدراسة السوق الصينية نستطيع أن ننافس في فتح أسواق تصديرية جددة مثل الجبن - المخللات وبعض أنواع الفواكه كالمانجو والبرتقال والعنب البناتي ذات «الجودة» العالية بالاضافة إلي المشغولات اليدوية كمنتجات خان الخليلي والمنتجات الفرعونية.

كما أن هناك فرصة أمام الصناعة المصرية من مستحضرات التجميل والعطور خاصة أن طبيعة المرأة الصينية الآن اختلفت فلم تعد هي تلك المرأة العاملة بالمصانع بل أصبحت تهتم بأحدث ألوان الموضة والعطور ومستحضرات التجميل وأصبح هناك سيدات أعمال صينيات تصارع المرأة الأمريكية.

وحول الاستثمارات الصينية في مصر وخاصة في مشروع تنمية خليج السويس والتي تصدر للجانب الصيني أن يسهمن منها أجاب الصحفي المصري حسين إسماعيل والمقيم ببكين بأننا يجب ألا نضع آمالا كبيرة على الاستثمارات الصينية في مصر خاصة وانها دولة مستوردة لرأس المال.

الموضوع الرئيسي : الايزو
اسم كاتب المقال : حسين الحبروك
الموضوع الفرعي : فى مصر
رقم العـــــدد : ٤١٤٢٧
المصـــــــدر : الانترنت
تاريخ الصـدور : ٢٠٠٠/٥/٩

دعم الصين لإفشال مشروع الغرب ضد الصين عندما تولت مصر عضوية مجلس حقوق الانسان بالأمم المتحدة، ويذكر الصينيون ذلك دائما بالشكر.

وأضاف أن كلا من مصر والصين متفقتان علي الحفاظ علي المصالح الوطنية في مواجهة تحديات العولمة الاقتصادية.

كما حافظت الصين ومصر علي موقف هادئ ورزين تجاهه. ومنذ بداية المفاوضات طلبت الصين الانضمام لمنظمة التجارة العالمية حددت وضعها كدولة نامية تطالب بالمساواة في الحقوق والواجبات كذلك تعاملت مصر مع هذا التيار بجدية.

واضاف مدير المعهد الدبلوماسي اريد ان انقل قول الرئيس حسني مبارك: علينا ان نبحث وندرس بجد السلبيات التي تاتي بها عملية العولمة الاقتصادية للدول النامية لأن مستوي الصناعة في هذه البلدان بعيد جدا عن مستوي الدول المتقدمة، فإذا تم تخفيض التعريفات الجمركية بدون شروط سوف تتعرض للصناعات الوطنية للدول النامية لغزو شديد من سلع الدول المتقدمة الامر الذي قد يؤدي الي اغلاق المصانع وتزايد معدلات البطالة والعجز عن الشراء وغير ذلك من احوال الكساد، والآن اعلنت مصر وفقا لقانون مكافحة الاغراق عدم تخفيض التعريفة الجمركية علي السيارات خلال السنوات المقبلة للمحافظة علي صناعة السيارات بها.

ما سبق هو مواقف مشتركة للطرفين في بعض القضايا الدولية الكبري واضافة الي ذلك تتفق الدولتان في المواقف حول تعددية الاقطاب والصراع بين الحضارات واوضاع منطقة الشرق الاوسط.

بفضل نقاط الاتفاق هذه صمدت علاقات الصداقة المصرية ـ الصينية امام الامطار والرياح المتغيرة للأوضاع الدولية خلال اكثر من اربعين عاما بل وتتطور علي مرور الزمن..

ويضيف يانغ فو تشانغ مدير المعهد الدبلوماسي الصيني بأنه في ابريل عام ١٩٩٩ اتفق الطرفان علي اقامة علاقات تعاونية استراتيجية مما جعل علاقاتهما الودية تقفز الي مرحلة جديدة وبفضل نقاط الاتفاق هذه سوف يعزز البلدان التعاون والتبادل ويكثفان التنسيق والتشاور لتطوير العلاقات الثنائية لتصبح اكثر عمقا وشمولا..

الموضوع الرئيسى :	الايزو	اسم كاتب المقال :	احمد العطار
الموضوع الفرعى :	فى مصر	رقم العـــــدد :	٤١٤٤٧
المصـــــدر :	الانترنت	تاريخ الصـــدور :	٢٠٠٠/٥/٢٩

في حملات لمصلحة الرقابة الصناعية على ٩٦ مصنع ملح طعام
المطالبة بإيقاف ٥٥ مصنعا لعدم مطابقتها
للمواصفات القياسية والاشتراطات الصحية

كتب ـ أحمد العطار:

في إطار اهتمام الحكومة بالرعاية الصحية للمواطنين والمراقبة المستمرة للصناعات الغذائية ومدي مطابقتها للمواصفات «والمعايير» القياسية..

د. مصطفي الرفاعي

أصدر الدكتور مصطفي الرفاعي وزير الصناعة والتنمية التكنولوجية تعليماته للادارة الغذائية بمصلحة الرقابة الصناعية القيام بحملات تفتيشية علي مصانع انتاج وطحن تعبئة الملح في جميع انحاء الجمهورية اعتبارا من يناير الماضي للتأكيد من مطابقتها للاشتراطات الفنية والصحية، وأكد الوزير أنه بسحب عنيات من الانتاج للتحليل بمعامل مصلحة الكيمياء ووزارة الصحة لـ٦٩ مصنعا لانتاج وطحن وتعبئة الملح في المحافظات المختلفة ومنها القاهرة والجيزة ـ والإسكندرية والغربية والدقهلية ودمياط وكفر الشيخ وبني سويف وأسيوط وسوهاج وقنا

أكدت النتائج أن هناك٩ مصانع فقط تعمل بحالة مرضية ومصنعين يعملان بحالة جيدة فيما اوصت بضرورة إيقاف٥٥ مصنعا عن الانتاج نظرا لمخالفتهم «للمعايير» كما منحت١٧ مصنعا مهلة لمدة شهر لتوفيق أوضاعها وأشارت الي أن هناك١٢ مصنعا كانت مغلقة وقت المعاينة كما أن هناك مصنعا قد أنهي نشاطه

كما اسفرت حملات مراقبة «الجودة» علي المصانع التي تستخدم ملحا مجهول المصدر في مجال الصناعات الغذائية الي اعدام٣٥ طن ملح صناعي والتحفظ علي١٧٨٠ كيلو جراما ملح لوجود اكثر من عنوان علي العبوات لحين ورود نتائج تحليل العينات المسحوبة.

وأشار وزير الصناعة الي ان اهم المخالفات في مصانع طحن وتعبئة الملح تركزت في عدم الحصول علي ترخيص تشغيل لبعض المصانع وعدم وجود شهادة القيد بالسجل التجاري وايضا عدم وجود تعاقد مع شركة النصر للملاحات للحصول علي احتياجاتهم من الملح المستخدم للتصنيع المطابق للمواصفات القياسية والاشتراطات الصحية

إضافة لوجود صدأ بقادوس ماكينات الطحن، واستعمال ملح مجهول المصدر، وانعدام مستوي النظافة في المصانع وعدم وجود مساحات لتخزين الملح الخام والتام الصنع وعدم الاهتمام بدورات المياه الخاصة بالمصانع وكذلك عدم وجود سلك ضيق النسيج علي الفتحات الخارجية للمصانع.

وأكد الوزير أنه أعطي تعليماته لمصلحة الرقابة الصناعية بمتابعة هذه المصانع بحزم لتحقيق جودة الانتاج للملح المنتج ومطابقته للمواصفات القياسية والاشتراطات الصحية

البحث والتطوير لترشيد التكلفة وتطوير الجودة

بداية لابد من تاكيد ان موضوع الصادرات هو موضوع مستقبل الصناعة المصرية بصفة عامة وليس القطاعات التصديرية وحدها. ففى ظل ظروف البيئة الاقتصادية الدولية الراهنة التى تتسم بدرجة أعلى من تحرير العلاقات الاقتصادية الدولية بحيث انه لم تعد هناك حدود تجارية، يمكن القول إنه لم يعد من الممكن تقسيم المنتجين حسب الكفاءة الى منتجين للسوق المحلية ومنتجين قادرين على التصدير، لأن الواقع هو أن الذى سيتمكن من البيع فى السوق الداخلية المنفتحة هو نفسه الذى سيمكنه التصدير. أما من سيعجز عن المنافسة فى الأسواق الدولية فانه لن يتمكن ايضا من المنافسة فى السوق المحلية فى ظل تزايد تحررها وانفتاحها. إذن فالمسالة واضحة وهى أن تطوير الصادرات المصرية يرتبط بتطوير الصناعة المصرية وزيادة قدرتها على المنافسة.


م. محمد عبدالوهاب

م. محمد عبدالوهاب
وزير الصناعة الأسبق

والحقيقة ان هناك فرصة كبيرة لزيادة الصادرات المصرية فى الوقت الراهن لاننا لم نصل بهذه الصادرات الى سقف الامكانات المتاحة للتصدير. وحتى يمكن تحقيق زيادة حقيقية وكبيرة فى الصادرات المصرية فعلينا أن نتبع الأسلوب النمطى المتعارف عليه، نخترع ونبحث ونطور، ننتج منتجا جيدا بكلفة جيدة، وأن يكون المنتج مطلوبا فى الأسواق التى نسوق فيها أنتاجنا سواء كانت تلك الأسواق عالمية أو محلية قابلة للتطوير سنة بعد أخرى وهذا يستدعى تطوير الانتاج لأنه ليس من المعقول أن نظل ننتج ونبيع نفس السلع دون تطوير.

الموضوع الرئيسى :	الايزو	اسم كاتب المقال :	محمد عبدالوهاب
الموضوع الفرعى :	فى مصر	رقم العـــــدد :	٤١٤٥٤
المصـــــــدر :	الاهرام	تاريخ الصــدور :	٢٠٠٠/٦/٥

وبرغم ان هناك الكثير من العوامل المعوقة للتصدير، فإننا لم نستفد من العوامل الايجابية، ومن الفرص المتاحة، وحتى بالنسبة للقوانين المتعلقة بالتصدير فانه من الضرورى قبل ان نفكر فى التغييرات القانونية، ان نعمل على الاستفادة من الجوانب الايجابية فى القوانين القائمة، وهناك امكانات كبيرة لزيادة الصادرات المصرية فى ظل كل المحددات الراهنة، وهذه الزيادة الممكنة فى الصادرات يجب ان تتم من خلال رفع القدرة التنافسية للانتاج المصرى من خلال ترشيد التكلفة ورفع الجودة، واذا تمكنا من خفض تكلفة المنتج ورفع جودته فانه يمكن ان نحقق زيادة كبيرة فى الصادرات المصرية.

وهناك أسباب متنوعة لعدم تحقيق الصناعة المصرية لعملية خفض التكلفة ورفع الجودة. أولها: غياب الدراسات للسوق المحلية، وهل هى عامل ايجابى لنمو الصناعة او انها عامل سلبى؟

وثانيها: أن هناك اسعارا غير مبررة تعكس تكلفة غير مبررة بما يستدعى دراسة وتحليل عوامل التكلفة ومدى مقبوليتها من منظور السوق العالمية وحتى من منظور السوق المحلية فى ظل التزايد التدريجى لتحرير التجارة الخارجية. وهناك سلع مصرية تصل اسعارها الى مستويات غير منطقية وغير مبررة على الاطلاق ولابد من تحليل اسباب ذلك ولابد من تغييره لان القدرة على المنافسة فى الاسواق الدولية والمحلية يجب ان تبدأ بان تكون تكلفة الانتاج مقبولة ومنطقية وقادرة على التنافس مع المنتجين الاخرين فى مختلف بلدان العالم. اما العامل الثانى فى تطوير القدرة على المنافسة فهو جودة الانتاج، واعتقد ان هذه الجودة هى متغير تابع لكفاءة الادارة والتطوير والانضباط التكنولوجى وانضباط الحركة، وهى كلها مسائل متعلقة بالادارة وليس بالعامل الذى يحمله البعض دون وجه حق المسئولية عن جودة المنتج فى حين ان انتاجية هذا العامل مرتبطة بكفاءة الادارة والتطوير والانضباط التكنولوجى وبضبط حركة الانتاج.

إذن لابد من تاكيد ان المشكلة الأساسية فى الاقتصاد المصرى بما فى ذلك المشكلة الخاصة بالتصدير، هى تعبير عن مشكلة الادارة سواء فى القطاع العام ام فى القطاع الخاص.

وبرغم ان الوضع الراهن للقطاع الصناعى ليس مثاليا ، فإنه يمكن من خلال رفع كفاءة الادارة ان نرفع الكفاءة الكلية للقطاع الصناعى سواء كان عاما

الموضوع الرئيسي :	الايزو	اسم كاتب المقال :	محمد عبدالوهاب
الموضوع الفرعي :	فى مصر	رقم العـــــدد :	٤١٤٥٤
المصـــــدر :	الاهرام	تاريخ الصـــدور :	٢٠٠٠/٦/٥

او خاصا.

واذا تركنا قضية الادارة فان هناك عناصر كثيرة مؤثرة فى تكلفة وجودة الانتاج الصناعى، بدءا من تكاليف الاستثمار ونهاية بعوامل تكلفة التشغيل اليومية. وهذه الأمور تتحدد خارج ارادة الوحدة الصناعية، وكذلك فان الدولة مسئولة عنها بشكل اساسى، وهى مطالبة بالتالى بان تشكل لجان عمل لدراسة هذا الموضوع وتحديد آليات تجاوزه. وكمثال على ارتفاع تكلفة الاستثمار فى مصر بلا مبرر اشير الى ان تكلفة الاستثمار الصناعى فى مصر تزيد على التكلفة المماثلة فى بعض البلدان العربية بنسبة ٢٥٪ وهو أمر يجب أن ندرسه لانهائه من اجل زيادة جاذبية الاستثمار فى مصر ومن أجل خفض تكلفة الانتاج المصرى وتمكينه من المنافسة فى الأسواق الدولية بدلا من تحميل الانتاج المصرى بالجمارك والضرائب والخدمات وغيرها من الأعباء التى تعوق عملية خفض تكلفته واذا كان رفع مستوى تشغيل قوة العمل هو هدف حيوى للسياسة الاقتصادية الاجتماعية فى مصر فمن الضرورى أن يتم تشجيع المستثمرين الذين يقيمون المصانع ويقومون بتشغيل العمالة من خلال رد الضرائب اليهم.

ونأتى لقضية تحقيق قفزة أو اختراق نحو المستقبل فى مجال التصدير وفى هذا المجال يكثر الحديث عن تجارب دول شرق وجنوب شرق آسيا التى حققت نموا اقتصاديا سريعا وحققت زيادات هائلة فى صادراتها لكن هذا الحديث لا يركز على استخلاص الدروس من هذه التجارب بقدر ما يعكس حالة من الانبهار أو حالة المتفرجين وليس الفاعلين. وحتى يمكننا فى مصر ان نحقق اختراقا قويا فى مجال التصدير فلابد لنا من الانتباه الى اننا نفتقد احد أهم العناصر الداعمة لمثل هذا التوجه واقصد البحث والتطوير، فحتى الآن وبرغم كل ما يقال لا يوجد فى مصر نشاط اسمه البحث والتطوير Research and Development يؤدى الى دعم قدرتنا على انتاج سلع قمنا نحن بتطويرها تكنولوجيا لزيادة قدرتها على المنافسة من زاويتى التكلفة والجودة. ومن العبث ان يفكر البعض فى ان نقل المعرفة من الخارج والحصول على رخص الانتاج واستيراد الآلات وتدريب العمالة فى الخارج يمكن ان يجعلنا أقدر على المنافسة من البلدان الأخرى. ويجب ان تكون لنا اضافة حقيقية فى مجال التطوير والتحديث حتى نضيف للمنتج ولجودته ولترشيد تكلفته. وعملية البحث والتطوير ليست عملية البحث العلمى أو مراكز البحوث وانما هى عملية خاصة بالوحدات الصناعية التى ينبغى أن تكون لها وحدات للبحث والتطوير تتوافر لديها حوافز حقيقية للعمل الدءوب من خلال صيغة مجتمعية وحكومية تعطى لهذا النشاط حوافز تمكنه من التقدم والقيام بدوره المحورى فى رفع كفاءة الانتاج المصرى من زاويتى الجودة والسعر لزيادة قدرته على التنافسية فى الأسواق الدولية وهو الاساس الموضوعى لتحقيق زيادة كبيرة فى الصادرات المصرية.

الموضوع الرئيسي : الايزو | اسم كاتب المقال : جودة عبدالخالق
الموضوع الفرعي : فى مصر | رقم العـــــدد : ٤١٤٥٤
المصـــــدر : الاهرام | تاريخ الصـــدور : ٢٠٠٠/٦/٥

نحو سياسة صناعية واستراتيجية تجارية لدعم الصادرات


د. جوده عبدالخالق

يحتل الاتحاد الاوروبى فى مجموعه، المكانة الأولى بين الشركاء التجاريين لمصر متفوقا على أى شريك تجارى أخر بما فى ذلك الولايات المتحدة الأمريكية، وهذه الحقيقة تجعل من الضرورى أن نبدأ بمناقشة سياسة سعر الصرف فى مصر وبالتحديد نظام ربط الجنيه المصرى بالدولار بمعدل تحويل محدود التحرك فى إطار التعويم المدار، لان سياسة سعر الصرف هذه لا تتماشى مع حقائق التوزيع الجغرافى لتجارة مصر الخارجية.
وإذا كانت الحكومة المصرية تريد بالفعل أن تحقق التوافق بين اليات تحديد سعر الصرف ومتطلبات التجارة الخارجية المصرية، فمن الضرورى ان يتم ربط الجنيه المصرى بسلة من العملات مع توفير قدر من المرونة حتى يكون سعر الصرف متواكبا مع حركة المتغيرات الدالة على التنافسية النسبية للاقتصاد المصرى مثل معدلات التضخم ومعدلات الإنتاجية المقارنة بين مصر والدول صاحبة العملات الحرة الرئيسية التى سيتم ربط الجنيه المصرى بها... إلى أخر كل العوامل المقارنة المحددة لسعر صرف اى عملة مقابل العملات الأخرى، حتى يكون لدينا سعر صرف يحمى تنافسية الإنتاج المصرى

د.جودة عبد الخالق

التجارة الخارجية طبقا للتوزيع الجغرافى
يناير - ديسمبر ١٩٩٩

البيان	الصادرات ٪	الواردات ٪
غرب أوروبا	٣٣	٣٨
آسيا	٢٦	٢٢
افريقيا	٤	٢
أمريكا الشمالية	١٣	١٥
أمريكا الوسطى والجنوبية	١	٣
الأقيانوسية	٠.١	٠.٣
شرق أوروبا	٨	١٠
اخرى	١٥	٧

المصدر: وزارة الاقتصاد، النشرة الاقتصادية
مارس ٢٠٠٠

وفيما يتعلق بالتصدير، فإنه لا ينفصل عن وجود سياسة صناعية واضحة ومحددة يتفرغ عنها سياسة تجارية لا تقل وضوحا وتحديدا، وهذه السياسة تتضمن تحديدا ما يمكن تسميته صناعات وليدة وما ينبغى الإقرار بانه صناعات أخذت الوقت الكافي كي تشب عن الطوق، لأنه ليس من المعقول ان نقول مثلا إن صناعة السيارات فى مصر هى صناعة وليدة رغم أن عمرها اكثر من ٤٠ عاما، فمن المقبول أن تبقى الصناعة وليدة لمدة عشر سنوات، ولكن من غير المقبول ان تبقى كذلك ٤٠ عاما، خاصة أن مصر كان لديها صناعة سيارات تنتج سيارة ركوب واوتوبيسات ولوارى، بالإضافة إلى اشياء أخرى، بما يعنى ان البداية ذات الطابع الإنتاجى عند الولادة تفوق كثيرا الواقع الراهن المتمثل فى وجود صناعات تجميع تسمى صناعات المفك بحيث يمكن القول إن مصر لا يوجد لديها صناعة سيارات جديرة بهذا الاسم، وهو ما يعكس بشكل أو باخر غياب السياسة الصناعية واضطراب القرارات الاقتصادية التى تمنح رخصا لهذا وذلك لتجميع سيارات منتجة فى الخارج ثم تحمى هذا التجميع بمعدل مرتفع للحماية بما ينطوى ضمنا على إعادة توزيع الدخل فى المجتمع، فلمصلحة من يتم حماية نشاط تجميعى مثل تجميع السيارات؟!

الموضوع الرئيسي :	الايزو	اسم كاتب المقال :	جودة عبدالخالق
الموضوع الفرعي :	فى مصر	رقم العـــــدد :	٤١٤٥٤
المصـــــدر :	الاهرام	تاريخ الصـــدور :	٢٠٠٠/٦/٥

وأود ان اشير إلى انني كنت من المعارضين لحماية صناعة السيارات فى ظل القطاع العام على اساس انها ليست جزءا من منظومة سياسة صناعية محددة، كما انها كانت تنطوى على إهدار للموارد وتصب فى مصلحة الطبقة الوسطى على حساب باقى فئات الشعب، وموقفى هذا لم يتغير بعد ان لعب القطاع الخاص دورا اكبر، فمسالة صياغة سياسة صناعية معناها تحديد القطاعات الجديرة بالتركيز عليها والتى نستهدف الدخول فيها، والتى يكون لدينا فيها ميزات نسبية او تنافسية، وبناء على هذا التحديد يتم تركيز الموارد في هذه الصناعات واتخاذ القرارات التى تحقق تنمية وإنعاش هذه الصناعات، حتى تكون لدينا صناعات قادرة على التصدير على قاعدة الميزة النسبية والقدرة التنافسية المتوافرة عند اختيار هذه الصناعات.

وهناك غياب حقيقى لهذه السياسة الصناعية، بما يؤدى في النهاية إلى ان تشجيعنا للاستثمار الأجنبى لا يحقق اى ربط بين الامتيازات المقدمة لهذه المشروعات وبين أى اهداف تصديرية على الإطلاق، ويمكن مراجعة قوانين الاستثمار بدءا من القانون ٤٣ لعام ١٩٧٤ وحتى الآن للتاكد من ذلك، وبالتالى فإنه إذا جاءت هذه الاستثمارات الاجنبية إلى مصر فإنها تتجه للسوق المصرية قافزة بوجودها داخل مصر، على الحائط الجمركى، دون أن تهتم بالتصدير للخارج، حيث لا توجد حوافز مميزة تدفع إلى ذلك. وهذا السلوك من هذه الشركات الاجنبية يبدومنطقيا لانها لا تريد أن نزاحمها فى الاسواق الخارجية طالما لا يوجد ما يحفزها ويدفعها لجعل مشروعاتها فى مصر موجهة للتصدير.

وبناء على كل ما سبق هناك ضرورة لوضع سياسة صناعية تتفرغ عنها سياسة تجارية او ما نسميه كاقتصاديين بسياسة التجارة الأستراتيجية بمعنى استهداف مجالات صناعية معينة ورعاية هذه المجالات بكافة الوسائل الجمركية والاستثمارية والنقدية والمالية، وايضا من خلال سعر الصرف حتى نستند إلى هذه الصناعات فى تحقيق انطلاقة تصديرية.

ومن الضرورى الإشارة فى هذا الصدد إلى أن هيكل الضريبة الجمركية الحالية ربما لا يكون هو الهيكل الامثل من منظور التنمية الاقتصادية والصناعية والاجتماعية. اما بالنسبة للسياسة المالية، فإنها فى تقديرى هى الاساس لنمو هذا المجتمع فى علاقته الضرورية بسياسة نقدية ملائمة، لأن انتهاج سياسة

الموضوع الرئيسي :	الايزو	اسم كاتب المقال :	جودة عبدالخالق
الموضوع الفرعي :	في مصر	رقم العـــــدد :	٤١٤٥٤
المصــــــدر :	الاهرام	تاريخ الصـــدور :	٢٠٠٠/٦/٥

نقدية متشددة فى نفس الوقت الذى يتم فيه تحرير المعاملات الراسمالية، أدى إلى وجود تدفقات إلى داخل مصر فى شكل استثمارات غير مباشرة او استثمارات الحافظة. وخلال النصف الأول من التسعينات من القرن العشرين كانت استثمارات الحافظة فى مصر موجبة وبمعدلات عالية، ووصل التدفق فى استثمار الحافظة إلى ضعف تدفقات الاستثمار الأجنبى المباشر فى عام ١٩٩٥، حيث بلغت قيمة استثمارات الحافظة نحو ١.٥ مليار دولار مقابل نحو ٧٥٠ مليون دولار قيمة الاستثمارات الاجنبية المباشرة التى تدفقت على مصر فى العام نفسه، وهذا يستدعى إعادة النظر فى قضية تحرير المعاملات الرأسمالية التى ارى انه من الضرورى ان يتم فرض قيود عليها. واعتقد ان وضعنا الاقتصادى والسياسى لا يحتمل ترف تحرير المعاملات الرأسمالية فى ميزان المدفوعات لان هذا يجعل الإدارة الاقتصادية عملية شديدة التعقيد، واعتقد ان التطورات بشان قضية سعر صرف الجنيه المصرى فى السنة أو السنتين الاخيرتين تقدم مثالا ناصعا لهذا التعقيد الذى لم تتم مواجهته بشكل جدى حتى الآن.

ومن المعروف ان تحرير المعاملات الراسمالية يستلزم الاحتفاظ بسعرفائدة مرتفع لجذب الأموال الهائمة، لكن رفع سعر الفائدة وبالتالى سعر الإقراض يؤدى فى النهاية إلى رفع تكاليف الإنتاج.

وفى هذه الحالة إذا افترضنا ان احد منتجينا قد دخل فى مجال يتمتع فيه المجتمع المصرى بميزة نسبية فإن السياسة النقدية المتشددة تحرمه من تحقيق قدرة تنافسية عالية، او بمعنى آخر فإننا نحرمه وقبل اى سباق من اى فرصة حقيقية فى كسب السباق.

وبالنسبة للسياسة النقدية فإن هناك ضرورة لمراجعة سعر الصرف وأذون الخزانة بما يتلاءم مع تحقيق اهداف الاقتصاد المصرى وطموحاته.

أما بالنسبة لسياسة الخصخصة فإننى كنت ومازلت من معارضيها. ولا اعتقد ان الخصخصة الآن قد حلت مشاكل الاقتصاد المصرى، واتصور أنها قد جلبت على الاقتصاد المصرى مشاكل أكثر بالذات فيما يتعلق بالقدرات التصديرية للاقتصاد المصرى لان المشروعات المرشحة للبيع لا يمكن ان نتوقع منها ان تتعامل بشكل ينطوى على المبادأة والمساواة فى مجال التصدير وستكون على الأرجح محلك سر فى هذا الصدد، حتى بفرض ان كل العناصر الاخرى تتيح له الفرصة للتصدير.

وننتقل بعد كل ما سبق إلى السياسة الاقتصادية الكلية الحالية، فكلنا نسمع صباح مساء عما يعانيه الاقتصاد من ركود، والاقتصاد الراكد لا يمكن ان ينجح فى تحقيق اى اهداف يعتد بها باى حال من الأحوال، وبالتالى من الفرائض الغائبة الآن، ضرورة إخراج الاقتصاد من حالة الركود، لان هذا الركود يعوق التصدير ولا يمكن ان نتوقع زيادة وتطوير الصادرات بدون إخراج الاقتصاد المصرى من حالة الركود الراهنة.

وتجدر الإشارة اخيرا إلى ان الهدف التصديرى المعلن من قبل الحكومة من خلال البيان الذى قدمه وزير التخطيط امام مجلس الشعب، يشير إلى ان الصادرات السلعية فى العام المالى ٢٠٠١/٢٠٠٠، من المقدر لها ان تكون ٦.٢ مليار دولار. وإذا كانت الصادرات السلعية المصرية لم تتجاوز ٤.٥ مليار دولار فى العام المالى ١٩٩٨/ ١٩٩٩ فإن وصولها إلى ٦.٢ مليار دولار عام ٢٠٠١/٢٠٠٠ يعنى أنها ستزيد بنسبة ٤٠٪ وهذا غير معقول ويؤكد أن الهدف التصديرى غير مدروس، ويبرهن ايضا على ما ذكرناه انفا من ان الدولة تفتقد سياسة تجارية تستحق ان يطلق عليها هذا الاسم.

الموضوع الرئيسي : الايزو
الموضوع الفرعي : فى مصر
المصدر : الانترنت
اسم كاتب المقال : دينا كمال
رقم العدد : ٤١٤٥٦
تاريخ الصدور : ٢٠٠٠/٦/٧

وزير الاقتصاد يلتقي ببعثة ألمانية لتسويق المنتجات المصرية
تعاقدات طويلة الاجل لتصدير المنسوجات والملابس والمصنوعات الجلدية

كتبت ـ دينا كمال:

د. يوسف بطرس غالي

أكد الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية أن الحكومة ستعتمد علي شركات التسويق العالمية والأوروبية خاصة شركات السلاسل لتسويق المنتجات المصرية في الأسواق العالمية.

جاء ذلك عقب لقاء الوزير أمس ببعثة مشتريات شركة كادف هوف الألمانية ـ إحدي شركات مجموعة مترو العالمية والتي تزور القاهرة لبحث سبل تسويق السلع المصرية في الأسواق العالمية. وقال الوزير إننا نرحب بالبعثة باعتبارها أداة تسويقية وتصديرية للمنتجات المصرية علي درجة عالية من الكفاءة والخبرة.

واستعرض الوزير في لقائه برئيس البعثة السيد فولجانج كراوس نائب رئيس كادف هوف أهم مؤشرات نجاح الاقتصاد المصري التي تؤكد أن العلاقة مع محلات السلاسل الكبري العالمية لن تكون مجرد تسويق فقط بل ستكون علاقة مشاركة علي المدي الطويل لتطوير المنتج المصري من حيث «الجودة» والتعبئة والتغليف والاستفادة بالتكنولوجيا العالمية في هذا المجال.

وقد أسفرت المباحثات عن عقد صفقات طويلة الأجل لتوريد المنتجات المصرية ذات «الجودة» العالية خاصة المنسوجات والملابس الجاهزة والمصنوعات الجلدية.

وأكد رئيس البعثة الألمانية السيد فولجانج كراوس أن مصر تمتلك مقومات «الجودة» الانتاجية والأيدي العاملة الماهرة مشيرا إلي أن القطن المصري يؤهل مصر للنفاذ والوجود بشكل متواصل في الأسواق العالمية.

وقال إن حجم مبيعات الشركة يصل إلي٥،٤ مليار دولار سنويا من خلال١٣٠ فرعا في مدينة بينما تمتلك شركة مترو القابضة فروعا في٣١ دولة ويصل حجم مبيعاتها إلي80 مليار مارك الماني، منها حوالي٨ مليارات مارك في المنسوجات والملابس مطالبا85 بضرورة الاستفادة من جودة القطن المصري للتغلب علي المنافسة السعرية للمنتجات الأسيوية.

فى العالم العربى

الأيزو

فى العالم العربى

م	عنوان المقال	كاتب المقال	المصدر	العدد	التاريخ	الصفحة
١	العرب وتحدى الجودة العالمية	احمد صفى الدين	العالم اليوم	٢٧٧٤	٢٠٠٠/١/٨	٥٤
٢	معايير عربية للجودة	احمد صفى الدين	العالم اليوم	٢٧٧٤	٢٠٠٠/١/٨	٥٧
٣	لكى تتطابق مع العالم	احمد صفى الدين	انعالم اليوم	٢٧٧٤	٢٠٠٠/١/٨	٥٩

الموضوع الرئيسى :	الايزو	اسم كاتب المقال :	احمد صفى الدين
الموضوع الفرعى :	فى العالم العربى	رقم العـــــدد :	٢٧٧٤
المصـــــدر :	العالم اليوم	تاريخ الصـــدور :	٢٠٠٠/١/٨



الأيزو .. جواز سفر المنتجات «النامية»

التطوير الإدارى.. ضرورة لرفع جودة الإنتاج

فى اطار عولمة التجارة اصبحت شهادة «الايزو» هى جواز السفر لمنتجات الدول النامية للوصول الى اسواق العالم .. وهى شهادة تمنح للشركات المنتجة في حال استيفائها للمواصفات الدولية التى تضمن انتاج سلع ذات جودة عالمية وعلى هذا الأساس بدأت الدول العربية فى اعداد معايير للجودة تلتزم بها شركاتها المنتجة .. حدث ذلك فى سوريا والسعودية ودول الخليج وكذلك في العراق ومصر .. وتلك الخطوات مهمة جدا فى اتجاه بناءاساس قوى للمنطقة التجارية العربية الحرة حيث لابد من انسجام المواصفات العربية وتطابقها مع المواصفات الدولية فى جميع المجالات.

الموضوع الرئيسى :	الايزو	اسم كاتب المقال :	احمد صفى الدين
الموضوع الفرعى :	فى العالم العربى	رقم العـــدد :	٢٧٧٤
المصـــدر :	العالم اليوم	تاريخ الصـدور :	٢٠٠٠/١/٨

ومع حلول عام 2001 تنتهى المهلة التى حددتها منظمة التجارة العالمية والتى تلزم الدول النامية ومن بينها الدول العربية بتطبيق معايير الجودة الشاملة على جميع منتجاتها وهو ما يعنى أنه لن تستطيع أى شركة عربية التعامل مع شركة أوروبية أو حتى أى شركة من شركات جنوب شرق اسيا إلا إذا حصلت على شهادة الأيزو فدول الاتحاد الاوروبى تستخدم نظام الأيزو لفرض قيود على وارداتها من الدول النامية دون أن تصطدم بتحرير التجارة فقد أصبحت الأيزو بصورة غير رسمية جواز سفر لمنتجات الدول النامية حتى تتمكن من النفاذ إلى اسواق أوروبا والامريكتين بل إن الأمر نفسه اصبحت تشترطه بعض الدول العربية عند طرح مناقصاتها.

هذه الشهادة اصبحت ميزة تنافسية لا غنى لها وهى لا تمنح للسلعة المنتجة وإنما للشركة بعد استيفاء شروط الحصول عليها ومع التعديل الجارى حاليا لمتطلبات هذه الشهادة سيتم الربط بين السلعة المنتجة وهذه الشروط بالإضافة إلى التوافق الإدارى من جانب الشركة.

ولعل خير دليل على الاهتمام العالمى بقضية الجودة والأيزو وهو سلسلة المواصفات الدولية التى صدرت عن المنظمة الدولية للمواصفات والتى تضم فى عضويتها عددا من المنظمات الحكومية وغير الحكومية المختصة بالمواصفات فأصبح لدينا الأيزو 9000 وتمثل الحد الأدنى لمتطلبات توكيد الجودة و9001 وهي المواصفة الاكثر شمولا وتنطبق على المنشآت التي تقوم بتصميم منتجاتها وحتي انتهاء عملية الانتاج و9002 والتى تمنح لنفس المنشأة التى لها مواصفات 9001 فيما عدا نشاط التصميم و9003 وتمنح للمشروعات التى يتركز نشاطها فى مجالات التفتيش والاختبار للتأكد من توافق الخدمة والسلع المنتجة مع توكيد الخدمة.

ويفرق الخبراء ما بين مفهوم ادارة الجودة الشاملة ومفهوم الايزو حيث يعنى الأول ادارة الجودة الشاملة عن طريق فلسفة تضمن مجموعة من المبادىء والمفاهيم وهى تعنى إدارة للجودة من منظور شامل بجميع ابعاده الفنية والإجتماعية وهى بذلك تهتم بجميع الادارات والاقسام والوحدات فى المنشأة وكل ما يدور فيها وتمثل رحلة بلا نهاية للتحسين والتطوير المستمرين وتهدف إلى تلبية احتياجات العملاء الحالية والمستقبلية وتعمل على تحقيق اهداف عريضة مثل زيادة الانتاج كما ونوعا وخفض التكلفة وزيادة الحصة السوقية وتحسين معدل النمو ولا ينصرف مفهومها إلى المنظمات الصناعية ولكنها تشمل

الموضوع الرئيسي :	الايزو	اسم كاتب المقال :	احمد صفى الدين
الموضوع الفرعي :	فى العالم العربى	رقم العـــــــدد :	٢٧٧٤
المصـــــــــدر :	العالم اليوم	تاريخ الصـــدور :	٢٠٠٠/١/٨

المنظمات الخدمية مثل المصارف والمستشفيات والفنادق والاتصالات والمرافق والبحوث والتطوير والحاسبات والتجارة والعمليات المالية والاستشارات الفنية فى حين أن شهادات الايزو للمواصفات الدولية أو ما يعرف بشهادة المطابقة الدولية عبارة عن مجرد ضوابط وشروط ومواصفات واضحة المعالم تختص بالمنشأة تحدد ضوابط جودة الإدارة كما أنها تركز على البعد الفنى ويمكن تطبيقها على أقسام أو إدارات معينة وليس بالضرورة على كل المنشأة والحصول على مطابقة المواصفة الدولية ليس هدفا فى حد ذاته لمعظم الجهات وإنما يكون الهدف منه تطوير اوضاع المنظمة وتفادى اسباب الخلل أو الانحراف فى كل مجالات العمل.

وتساهم المواصفة الدولية فى حصول المستهلك على سلعة أو خدمة جيدة وبالتالى فهى شرط للنفاذ لبعض الاسواق الاخرى باعتبار أن جودة السلعة محصلة للأعمال والانشطة المكونة لها، كما أن الحصول على شهادة الأيزو يعد من الوسائل التى تستخدمها الإدارة الناجحة لزيادة القدرات التصديرية للشركة وتحسين قدراتها على الدخول إلى الاسواق العالمية خاصة التى تشترط حصول المنتجين على شهادات الأيزو مع توفير المناخ الملائم والفهم الصحيح لطلبات العملاء وتطبيق مفاهيم الجودة فى كل الانشطة بما يحقق خفض التكاليف وحسن استثمار الموارد وتجنب الاخطار الناتجة عن سوء جودة الانتاج.

وإلى جانب اهمية الايزو للشركات العربية فإن ملاءمة المواصفات القياسية للسلع المنتجة عربيا وتوافقها مع المواصفات القياسية الدولية مطلب مهم وضرورى لزيادة قدرتها التنافسية واختراقها للأسواق العالمية بل إن انضمام الدول العربية إلى منظمة التجارة العالمية يتطلب تنفيذ الضوابط والمعايير التى تضعها منظمة التجارة العالمية على الأخص فى مجال الاشتراطات والعوائق الفنية للتجارة ومعايير الامان والاشتراطات الصحية، فطالما تشكو الدول النامية ومن بينها الدول العربية من التعسف فى استخدام المعايير القياسية للحد من صادرات الدول النامية وتغيير وتعديل المعايير والمواصفات القياسية بشكل يحد من فرص الوصول إلى الاسواق بالنسبة لمنتجات الدول النامية ولهذا فإنها طالما أكدت على ضمان المشاركة الكاملة والفعالة من الدول النامية فى وضع المعايير والمواصفات القياسية والسماح بفترة انتقالية معقولة من تاريخ الاخطارات للتوافق مع أية مواصفات جديدة وبدء التنفيذ كل ذلك مع تفعيل المساعدات الفنية المقدمة للدول النامية فى هذا المجال.

الموضوع الرئيسى : الايزو	اسم كاتب المقال : احمد صفى الدين
الموضوع الفرعى : فى العالم العربى	رقم العـــــدد : ٢٧٧٤
المصـــــدر : العالم اليوم	تاريخ الصـدور : ٢٠٠٠/١/٨

معايير عربية .. للجودة

ايمانا من الدول العربية باهمية الالتزام بالمواصفات القياسية ومعايير الجودة الشاملة فقد تبنت مداخل مختلفة لتحقيق هذا بما يزيد من قدرتها التنافسية ويدعم مركزها الدولى ففى سوريا قامت هيئة المواصفات والمقاييس العربية والسورية خلال عام 1999 باعداد وتعميم 275 مواصفة سورية صدر ووزع منها 179 مواصفة والباقى قيد الاصدار وغطت هذه المواصفات مختلف قطاعات الصناعة الوطنية من كيماوية وغذائية وهندسية ونسيجية اضافة للمقاييس الفيزيائية والكيماوية..

كما شكلت هيئة المواصفات السورية اكثر من 50 لجنة فنية مختصة فى مختلف المجالات الصناعية والانتاجية لوضع مشاريع المواصفات القياسية السورية اضافة لذلك عقدت اللجنة الدائمة والتى تضم ممثلين عن الوزارات والادارات والمؤسسات الحكومية والجامعات وغرف الصناعة والتجارة خلال عام 1999 12 اجتماعا اعتمدت فيه 179 مواصفة وتقوم الهيئة بالاشراف على عمل الجهات الوطنية المرخصة للقيام بعمليات للتاهيل للحصول على شهادات الايزو 9000 كما تتابع نشاط الجهات الدولية المانحة للشهادات المذكورة.

كما تتابع الهيئة اخر المستجدات فى مجال المواصفات والمقاييس وضبط الجودة من خلال اشتراكها فى كل من المنظمة الدولية للتقييس والمنظمة الدولية للمتروبولوجيا واللجنة الدولية الكهرتقنية وعن طريق الكثير من المجلات والدوريات التى تشترك بها الهيئة حيث تتلقى من هذه الجهات جميع ماتصدره من مواصفات دولية.

نجاح ملموس للنموذج الخليجى فى توحيد المواصفات

وفى المملكة العربية السعودية يوجد اكثر من 1100 مواصفة قياسية سعودية منها ماهو تجريبى ومنها ماهو الزامى وتتولى الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس مهمام الوصف القياسى للسلع والمنتجات وطرق العرض والاختبار والقياس والمعايرة والرموز والمصطلحات بل والعمل على نشرها.

ويوجد تعاون خليجى فى مجال المواصفات والمقاييس يتجلى بشكل واضح فى محاولة تاسيس هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون الخليجى وتشارك فيها الامارات والبحرين والسعودية وعمان وقطر والكويت وتختص بجميع الامور المتعلقة بالمواصفات والمقاييس بدول المجلس الخليجية حيث اوكل اليها اعداد واعتماد المواصفات القياسية الخليجية واشتراطات التنفيذ واساليب اخذ

الموضوع الرئيسى :	الايزو	اسم كاتب المقال :	احمد صفى الدين
الموضوع الفرعى :	فى العالم العربى	رقم العـــدد :	٢٧٧٤
المصـــدر :	العالم اليوم	تاريخ الصـدور :	٢٠٠٠/١/٨

العينات وطرق الفحص والاختبار والمعايرة كما ان عليها وضع خطة شاملة لاعمال التفتيش فى دول المجلس وتوزيع اعبائها على الدول الاعضاء واعتماد المختبرات وشهادة المطابقة وتخزين المعلومات وفى مجال المواصفات القياسية تم اعتماد حوالى 160 مواصفة قياسية منها 30 مواصفة قياسية خليجية للسيارات والاطارات ويجرى حاليا الاعداد لاعتماد نحو 300 مشروع مواصفة قياسية خليجية.

ويؤكد الخبراء على ان هناك حاجة ملحة لزيادة امكانات كل دولة من دول مجلس التعاون فى مجال ضبط الجودة والرقابة على السلع سواء كانت مستوردة او وطنية مؤكدين على اهمية انشاء شركة مساهمة خليجية خاصة بالمختبرات وضبط الجودة بحيث يتولى ذلك القطاع الخاص كمساعدة منه للقطاع العام.

ويحدد الخبراء معوقات تعثر تطبيق المواصفات القياسية فى بعض دول الخليج بالمقارنة بالدول المتقدمة بان معظم اجهزة التفتيش لديها تتبع القطاع الخاص وليس الجهاز الحكومى الا انها تحظى بمساندة الجهات الحكومية بالاشراف والالتزام ببعض المواصفات الاساسية التى لها مساس بصحة وسلامة المواطنين كما ان وسائل تطبيق هذه المواصفات من مختبرات او جهات تمنح شهادات مطابقة تابعة للقطاع الخاص.

ويجرى حاليا التفكير فى اقامة معهد عربى خليجى للتدريب حول المواصفات والمقاييس واهداف ودور هذه المقاييس ومعوقات تطبيق المواصفات والمقاييس بدول المجلس وجهود الهيئة فى ارساء مواصفات خليجية موحدة ومواصفات صلاحية المواد الغذائية.

وفى العراق تم تاسيس جمعية لحماية المستهلكين من حالات الغش التجارى والصناعى ومخالفة المواصفات القياسية وذلك للحد من ظاهرة استيراد السلع غير الصالحة او التى لاتتطابق مع المواصفات العراقية.

وفى مصر تم توفيق اكثر من 90٪ من المواصفات القياسية المصرية على احدث النظم العالمية ويتم كل 5 سنوات اعادة تقييم هذه المواصفات لتتناسب مع التغيرات العالمية ويوجد بمصر حوالى 4 الاف مواصفة قياسية روعى اثناء وضعها تحقيق مصلحة الاقتصاد المصرى بزيادة قدرته على المنافسة العالمية وكذلك الحفاظ على السوق المصرية من الاغراق بمنتجات رديئة الصنع.

وتتعدد خطوات مصر فى هذا الاتجاه فيقوم حاليا خبراء جهاز شئون البيئة لمشروع تحسين هواء القاهرة بالتعاون مع خبراء وزارتى البترول والصناعة وهيئة التوحيد باعداد مسودة للمواصفات القياسية المصرية للمركبات التى تعمل بنظام اسطوانات الغاز الطبيعى المضغوط وفور الانتهاء من المسودة سوف تتم مراجعتها بمعرفة اللجنة القومية لوسائل النقل لهيئة التوحيد القياسى تمهيدا لاعتمادها وتطبيقها كمواصفات مصرية دقيقة لمركبات الغاز الطبيعى المضغوط كما سيزور معامل شركة مصر للبترول باحدث التكنولوجيات لقياس عوادم المركبات.

كما اصدرت الهيئة العامة للقياس فى مصر عددا من المواصفات المصرية فى مجال التعبئة والتغليف بلغ عددها 150 مواصفة تشمل مواصفات خام ومستلزمات تصنيع للعبوات وهناك حوالى 135 شركة فقط حاصلة على علامات الجودة والمواصفات القياسية التى يعتد بها هى المواصفات المتوافقة مع القياسات الاوروبية والدولية وفى حالة عدم وجودها يستعاض عنها بالمواصفات الامريكية واليابانية.

الموضوع الرئيسى :	الايزو	اسم كاتب المقال :	احمد صفى الدين
الموضوع الفرعى :	فى العالم العربى	رقم العـــــدد :	٢٧٧٤
المصـــــــدر :	العالم اليوم	تاريخ الصـدور :	٢٠٠٠/١/٨

لكى تتطابق مع العالم؟

توحيد المواصفات .. مطلب ملح لتعزيز التجارة البينية

تأتى اهمية اعتماد المواصفات القياسية العربية الموحدة وطنيا لتكون ركيزة فى قيام منطقة التجارة الحرة الكبرى حيث يؤكد طلعت بن ظافر الظافر المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين على ان المنظمة تعمل جاهدة من اجل توحيد ووضع مواصفات قياسية عربية اشد التصاقابآليات الانتاج والحياة العملية وملائمة للظروف البيئية للوطن العربى ومتماشية مع المواصفات الدولية.

واكد على ضرورة انسجام المواصفات القياسية العربية الموحدة مع المواصفات الدولية من حيث المحتوى والموضوع لضمان اندماج اقتصاديات الدول العربية مع الاقتصاد العالمى وحتى يتحقق هذا فانه مطلوب انشاء مجالس اعتماد وطنية ونقاط استعلام وطنية وربطها بشبكة المعلومات فى المنظمة العربية لتنسيق الجهود العربية و تحقيق الاستفادة القصوى على المستويين الوطنى والاقليمى.

ويسود اتجاه واضح فى التاكيد على اهمية المواصفات والمقاييس ليس فقط فى الحياة العامة بل فى التنمية الصناعية واستعمال التكنولوجيا والتقنيات الحديثة وبشكل خاص فى قطاع التشييد والبناء والذى يحظى بنصيب وافر من الاستثمارات الكلية فى كثير من الدول العربية وتولى المنظمة هذا القطاع عناية خاصة ولهذا فقد شكلت لجان فنية تولت مسئولية اعداد مواصفات ومقاييس فى هذا المجال وفى جميع فروعه.

وعلى الجانب الاخر تقوم حاليا المنظمة العربية للتنمية الزراعية بوضع اللمسات النهائية لمشروع يهدف الى توحيد المواصفات القياسية للسلع والمنتجات على مستوى الاقطار العربية ويشترك فى وضع هذا

الموضوع الرئيسى :	الايزو	اسم كاتب المقال :	احمد صفى الدين
الموضوع الفرعى :	فى العالم العربى	رقم العـــــدد :	٢٧٧٤
المصـــــــدر :	العالم اليوم	تاريخ الصـــدور :	٢٠٠٠/١/٨

المشروع خبراء من مختلف الدول العربية والجامعات ومراكز الابحاث علاوة على وجود مشاركة من القطاع الخاص ومن المتوقع ان يساهم هذا المشروع الخاص فى توحيد المواصفات القياسية للمنتجات العربية وسهولة تدفقها وتسويقها فى مختلف الاسواق فضلا عن ان الخروج بمواصفات موحدة من شانه تشجيع عمليات التبادل التجارى وتقوية العلاقات الاقتصادية خاصة فى ظل مراعاة الميزة التنافسية للسلع والصادرات العربية والاهتمام بالجودة.

ويؤكد خبراء المنظمة على ضرورة الاعتماد على الزراعة النظيفة البعيدة عن المعاملات الكيماوية لان هذا من شأنه ان يوصلنا فى النهاية الى منتج سليم وصحى ومطابق للمواصفات القياسية وبالرغم من تغير هذا المواصفات من وقت لاخر الى انها فى النهاية تركز على الجودة والنوعية ويضيفون انه لابد من مواكبة التطور العلمى خاصة فيما يتصل بتصنيع وتعبئة وتغليف المنتجات مشيرين الى ان القطن المصرى والذى كان يحتل الصدارة فى الاسواق العالمية اصبح الان لايمثل نفس القيمة او الاقبال فى السوق العالمى وذلك يرجع الى الحالة المتردية التى وصلت اليها مصانع النسيج وعدم ادخال تكنولوجيا متطورة فى الصناعة.

ومن الجدير بالذكر ان مركز المواصفات القياسية العربية بدأ فى توحيد المواصفات العربية القياسية والتى بلغت حوالى 25 الف مواصفة كما تم انشاء لجنة استشارية عليا للتفتيش تضم مسئولين من اجهزة المواصفات العربية تجتمع مرتين سنويا وتقوم باعتماد المواصفات القياسية العربية التى تم الاتفاق عليها بين الدول العربية ويتم رفعها الى المجلس الوزارى لاعتمادها.

وقد قامت المنظمة بالفعل باعداد المواصفات العربية لبعض السلع التى تم تحرير تبادلها فى نطاق منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى مما ادى الى رفع مستوى جودة انتاج هذه السلع وزيادة تبادلها التجارى وفى مقدمة ذلك الاسمنت الذى بلغ الانتاج العربى منه 81 مليون طن وارتفع تصديره الى 6,5 مليون طن كما تم اعداد قواعد المنشأ التفصيلية للسلع الصناعية واعداد المواصفات القياسية العربية للسلع والمنتجات المتبادلة ولاشك ان وضع مواصفات قياسية عربية يخدم منطقة التجارة الحرة العربية.

ولكنه يتطلب نقل المعرفةالى كل مستوى ومواطن باهمية التفيتش اذ انه من الضرورى الالتزام بنموذج قياسى حسن سواء فى الانتاج او فى اداء العمل ووضع اصول يتم التقيد بها ويمكن دعم جهود توافق المعايير العربية مع المعايير الدولية عن طريق توفير المساعدة الفنية والمالية للمساهمة بكفاءة فى تطوير وتنمية المعايير الدولية هذا فضلا عن تبادل الخبرات بين الدول الاعضاء فى منظمة التجارة العالمية فى عملية التوافق واخذ اجهزة التوحيد القياسى الدولية فى الاعتبار برامج العمل التي قدمتها الدول النامية الاعضاء فى منظمة التجارة العالمية فى مجال عملية التوحيد القياسى.

